

أذكار الأذكار

للحافظ جلال الدين السيوطى

(٨٤٩ـ٩١١هـ) = (١٤٤٥ـ١٥٠٥م)

تلخيص كتاب «الأذكار» للنووى

سبحان الله

دراسة وتحقيق وتعليق

مجدى محمد الشهاوى

مكتبة الإيمان
المنصورة ـ أمام جامعة الأزهر
ت: ٣٥٧٨٨٢

أذكار الأذكار

للحافظ جلال الدين السيوطى

(٨٤٩ ـ ٩١١هـ) = (١٤٤٥ ـ ١٥٠٥م)

تلخيص كتاب "الأذكار" للنووى

دراسة وتحقيق وتعليق

مجدى محمد الشهاوى

مكتبة الإيمان

المنصورة ـ أمام جامعة الأزهر

ت : ٣٥٧٨٨٢

الطبعة الأولى

١٤١٦هـ ـ ١٩٩٥م

مكتبة الإيمان للنشر والتوزيع

المنصورة ـ أمام جامعة الأزهر

تليفون: ٣٥٧٨٨٢

مقدمة المُحَقِّق

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستهديه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، فإنه من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادى له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً النبى ﷺ عبد الله ورسوله، وبعد.

فإن أصدق الحديث كتاب الله، وخير الهدى هدى محمد المعصوم ﷺ وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة فى النار.

﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون﴾(١) ...... **﴿يا أيها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساءً واتقوا الله الذى تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا﴾(٢) .... ، ﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم * ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما﴾(٣).**

ثم أما بعد:

فإن النبي ﷺ قد علَّم المسلم ما يقوله وما يدعو به من الأذكار فى شتى أمور حياته اليومية، وفى سائر أحواله وحركاته وأفعاله.

ومن أفضل الكتب التى تناولت أذكار المسلم وأدعيته كتاب «حلية الأبرار وشعار الأخيار فى تلخيص الدعوات والأذكار»(٤) للإمام النووى رحمه الله(٥)، وهو من الدرر النفيسة فى بابه، بل من أشهر الكتب التى كُتبت فى الذكر والأذكار والذاكرين، وقد استفاد منه العام والخاص.

---

(١) آل عمران: ١٠٢). (٢) النساء: ١. (٣) الأحزاب: ٧٠ ـ ٧١.

(٤) مطبوع باسم: «الأذكار» بمكتبة الحلبى بالقاهرة بتحقيق الأستاذ طه عبد الرءوف..، ورأيتُ مخطوطة له بمعهد إحياء المخطوطات العربية بالقاهرة تحت رمز [٢٩٩ ـ بعثة المغرب الثانية].

(٥) يحيى بن شرف بن مرى بن حسن الحزامى الحورانى النووى (٦٣١ ـ ٦٧٦ هـ = ١٢٣٣ ـ ١٢٧٧م) الشافعى أبو زكريا، محيى الدين، علامة بالفقه والحديث، مولده ووفاته فى نوا، من قرى حوران بسوريا، وإليها نسبته، تعلم فى دمشق، وأقام بها زمنا طويلا. من مؤلفاته: «تصحيح التنبيه» ط. فى فقه الشافعية، «منهاج الطالبين» ط، «تهذيب الأسماء واللغات»، «رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين» ط، و«الأربعون حديثا النووية» ط. وشرحه غير واحد، «التبيان فى آداب حملة القرآن»، «شرح المهذب للشيرازى» ط. و«المنهاج فى شرح صحيح مسلم بن الحجاج، «بستان العارفين» ط... وغيرها كثير..، وللمزيد عنه انظر: الأعلام (٨ / ١٤٩ ـ ١٥٠)، طبقات الشافعية للسبكى (٥ / ١٦٥)، النجوم الزاهرة (٧ / ٢٧٨)، آداب اللغة (٣ / ٢٤٢)، مفتاح السعادة (١ / ٣٩٨)، فهارس التيمورية (٣ / ٣٠٧).

هذا الكتاب:

وقد عثرتُ على مخطوطة نادرة لكتاب «أذكار الأذكار» بقسم المخطوطات النادرة بدار الكتب المصرية العامرة ومسجل بها تحت رمز [١٣٠ ـ حديث تيمور] ومصور على الميكروفيلم رقم (١١٨١٣) ويقع فى ٣٤ صفحة، والكتاب للحافظ جلال الدين السيوطى رحمه الله، وقد اختصر فيه كتاب «الأذكار» للنووى(١).

منهج التحقيق:

وقد استعنت بالله تبارك وتعالى فى تخريج أحاديث الكتاب وتحقيقه، وقد اتبعت فى ذلك الآتى:

١ ـ قمت بنسخ المخطوطة مراعياً وضع علامات الضبط والترقيم.

٢ ـ قمت بتخريج الآيات القرآنية فعزوتها إلى موضعها بالمصحف الشريف.

٣ ـ قمت بتخريج الأحاديث النبوية قدر الطاقة، وعزوتها إلى مواضعها من كتب السنة المشرفة(٢).

٤ ـ قَدَّمتُ بتعريف موجز للحافظ جلال الدين السيوطى رحمه الله.

٥ ـ قمت بوضع عناوين جانبية لمادة الكتاب، تسهيلاً على القارىء وعوناً له على المطالعة، وعلى فهم وتذوق مادة الكتاب، وكل ما كان من عندى وضعته بين قوسين هكذا [...].

وغير ذلك مما سيلمسه القارىء بنفسه بمطالعته للكتاب.

هذا ونسأل الله تبارك وتعالى العفو عن التقصير، وأن يجعل فى هذا الكتاب فائدة ونفعاً للقارىء المسلم..، وإلى أن نلتقى معاً فى عمل آخر جديد نستودعكم الله الذى لا تضيع ودائعه، وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته.

وكتبه

مجدى محمد الشهاوى

شرباص. فارسكور. دمياط، بريد ٣٤٧٢١، هاتف ٤٦٦٧٨٩ (٠٥٧)

---

(١) للحافظ جلال السيوطى كتاب آخر فى الأذكار النبوية عنوانه: «عمل اليوم والليلة» [مخطوط بدار الكتب المصرية، ومُصَوَّر على الميكروفيلم رقم ١٤٨٩٨] ـ اختصر فيه كتابى «الكلم الطب» و«منهاج السنة النبوية» لشيخ الإسلام ابن تيمية.

(٢) ذكر الحافظ السيوطى فى الأصل المخطوط بجوار كل حديث من الأحاديث مَن رواه مِن أصحاب كتب حديث رسول الله ﷺ، وقد أشار إليهم بالرمز كما يلى: البخارى = خ، مسلم = م، أبو داود = د، الترمذى = ت، النسائى = ن، متفق عليه = ق، البيهقى = هق، الحاكم = ك، ابن السنى = سنى، مالك فى الموطأ = ط، الشافعى = ش، الطبرانى = طب، ابن حبان = ح.

بسم الله الرحمن الرحيم قال سيدنا وشيخنا الشيخ الفقيه العالم العلامة بقية السلف وعمدة الخلف الإمام الجليل
الحافظ الرحلة عبد الرحمن جلال الدين السيوطي الشافعي رضي الله تعالى عنه ونفعنا ببركاته الحمد لله وسلام
على عباده الذين اصطفى هذه كراسة حررت فيها الأذكار والأدعية التي في كتاب
الأذكار لتسهل على المتعبد مراجعتها وحفظها وربما ضممت إليها أشياء لم يذكرها من
شرح المهذب وبرياض الصالحين وغير ذلك والله أسأل الإعانة والتوفيق
يستحب الإكثار من سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا
قوة إلا بالله سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته
إذا أوى إلى فراشه باسمك اللهم أحيا وأموت باسمك ربي وضعت جنبي وباسمك
أرفعه إن أمسكت نفسي فارحمها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين
اللهم إني أسلمت نفسي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة
ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت ونبيك الذي
أرسلت اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك اللهم رب السماوات والأرض
ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل التوراة والإنجيل
والفرقان أعوذ بك من شر كل ذي شر أنت آخذ بناصيته أنت الأول فليس قبلك
شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء وأنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس
دونك شيء اقض عنا الدين وأغننا من الفقر اللهم إني أعوذ بوجهك الكريم
وكلماتك التامة من شر ما أنت آخذ بناصيته اللهم أنت تكشف المغرم والمأثم لا
يهزم جندك ولا يخلف وعدك ولا ينفع ذا الجد منك الجد سبحانك وبحمدك
الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي
اللهم اغفر لي ذنبي وأخسئ شيطاني وفك رهاني واجعلني في الندي الأعلى الحمد لله
الذي كفاني وآواني وأطعمني وسقاني والذي من علي فأفضل والذي أعطاني فأجزل
الحمد لله على كل حال اللهم رب كل شيء ومليكه وإله كل شيء أعوذ بك من النار
أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه ثلاثا أعوذ بكلمات الله

الصفحة الأولى من مخطوطة الكتاب

٢٤

ربنا وأن تجعلنا مع الذين أنعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين وأن تأمننا من الفزع وأن تظلنا في ظل عرشك يوم لا ظل إلا ظلك
وأن ترزقنا النظر إليك بكرة وعشيا

وفي شعب الإيمان للبيهقي رحمه الله تعالى في بحث ترك الجهر بالقرآن إن آذى الغير عن أبي حازم التمار عن البياضي
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على الناس وهم يصلون وقد علت أصواتهم بالقراءة فقال إن المصلي يناجي ربه
فلينظر ما يناجيه ولا يجهر بعضكم على بعض بالقراءة وفيه عن أبي سعيد الخدري قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد فسمعهم يجهرون بالقراءة فكشف الستر فقال ألا إن كلكم يناجي ربه فلا يؤذين بعضكم
بعضا ولا يرفعن بعضكم على بعض في القراءة أو قال في الصلاة وفيه عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى أن يرفع الرجل صوته بالقرآن قبل العتمة وبعدها يغلط أصحابه في الصلاة وفيه عن محمد بن إبراهيم
التيمي أن أبا حازم مولى الغفاريين حدثه أن رجلا من بني بياضة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثه أن النبي
صلى الله عليه وسلم جاور في المسجد في قبة على بابها قطعة حصير فكشف رسول الله صلى الله عليه وسلم الحصير ثم قال أنصتوا إليها
فأنصتوا قال فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فرغب وحذر ما بلغ به ثم قال إن المصلي إذا صلى فإنما يناجي ربه
فلينظر عبد ما يناجي به ربه ولا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرى
أن لم يؤد الجهر إلى ضرر فلا بأس به إذا أمن من الرياء وفي شعب الإيمان عن عقبة بن عامر الجهني قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة قال ...

الصفحة الأخيرة من المخطوطة

التعريف بالحافظ السيوطى

السيوطى: هو الإمام الحافظ المُفَسِّر عبد الرحمن بن أبى بكر بن محمد بن سابق الدين الخضيرى السيوطى، جلال الدين (٨٤٩ ـ ٩١١ هـ = ١٤٤٥ ـ ١٥٠٥ م) الإمام الحافظ المؤرِّخ الأديب، له أكثر من سبعمائة مصنف، نشأ بالقاهرة، وقد تنقل رحمه الله بين شيوخ الفقه على المذاهب الأربعة، فقد ذُكر أنه درس فقه المالكية، والحنفية، والحنبلية، إلا أنه تعمَّق فى مذهب الشافعية، وكانت له شخصيته المميزة فى جميع تلك المذاهب.

تصانيفه:

وتصانيفه أكثر من سبعمائة كما أسلفنا، وقد تحدث هو عن نفسه فقال: لو شئتُ أن أكتب فى كل مسألة مصنفاً بأقوالها وأدلتها النقلية والقياسية ومداركها وأجوبتها والموازنة بين اختلاف المذاهب فيها لقدرت على ذلك بفضل الله تعالى.

وأما أشهر مؤلفاته فكتابه «جمع الجوامع» أو «الجامع الكبير» الذى لو لم يكتب سواه لكفاه فخراً ومجداً وشرفاً.

وله غير ذلك:

١ ـ الحاوى للفتاوى.

٢ ـ حُسن المحاضرة فى أخبار القاهرة.

٣ ـ تاريخ الخلفاء.

٤ ـ الأشباه والنظائر (فى اللغة).

٥ ـ الأشباه والنظائر (فى فروع الشافعية).

٦ ـ تحفة المجالس ونزهة المجالس.

٧ ـ لقط المرجان فى أحكام الجان.

٨ ـ الألفية فى مصطلح الحديث.

٩ ـ طبقات الحفاظ.

١٠ ـ اللآلىء المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة.

١١ ـ لباب النقول فى أسباب النزول.

١٢ ـ مصباح الزجاجة فى شرح سنن ابن ماجه.

١٣ ـ نزهة الجُلَسَاء فى أشعار النساء.

١٤ ـ زهر الخمائل على الشمائل.

١٥ ـ مناهل الصفا فى تخريج أحاديث الشفا.

١٦ ـ المذهب فى ما وقع فى القرآن من المعرب.

١٧ ـ متشابه القرآن.

١٨ ـ السبل الجلية فى الآباء العلية.

١٩ ـ إلقام الحجر لمن زكى ساب أبى بكر وعمر.

٢٠ ـ مقامات السيوطى الأدبية والطبية.

٢١ ـ تحفة الكرام بخبر الأهرام.

٢٢ ـ فاكهة الصيف وأنيس الضيف.

٢٣ ـ نزهة المتأمل وبغية المتأهل.

٥٤ ـ الهيئة السنية فى الهيئة السنية.

٦٥ ـ الدرر الكامنة فى إيمان السيدة آمنة.

٧٦ ـ الدر المنثور فى التفسير بالمأثور.

وغير ذلك كثير[1]

---

(١) انظر: الاعلام (٣ / ٣٠١ ـ ٣٠٢)، شذرات الذهب (٨ / ٥١)، آداب اللغة (٣ / ٢٢٨)، الضوء اللامع (٤ / ٦٥)، حسن المحاضرة (١ / ١٨٨)، الخزانة التيمورية (٣ / ١٥١).

[مقدمة المؤلِّف]

قال الشيخ الفقيه العالم العَلاَّمة بقية السلف وعمدة الخَلَف الإمام الجليل الحافظ عبد الرحمن جلال الدين السيوطي الشافعي رضي الله تعالى عنه، ونفعنا به، آمين[1]:

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى، هذه كراسة حَرَّرت فيها الأذكار والأدعية التي في كتاب «الأذكار» لتسهل على المتعبد مراجعتها وحفظها، وربما ضممتُ إليها أشياء لم يذكرها من «شرح المهذب» و «رياض الصالحين» وغير ذلك، والله أسألُ الإعانةَ والتوفيقَ.

(١) هذه المقدمة من وضع الناسخ كما هو واضح.

[الإكثار من التسبيح أول النهار وعند النوم]

يستحب الإكثار من: «سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله. . ، سبحان الله وبحمده، عدد خلقه ورضا نفسه، وزنة عرشه، ومداد كلماته»[1].

[ما يقول المسلم] إذا أوى إلى فراشه:

باسمك الله أحيا وأموت[2].

باسمك ربى وضعت جنبى وباسمك أرفعه، إن أمسكت نفسى فارحمها، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين[3].

اللهم إنى أسلَمْتُ نفسى إليك وفَوَّضْتُ أمرى إليك والْجَأْتُ ظهرى إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذى أنزلت ونبيك الذى أرسلت[4].

اللهم قنى عذابك يوم تبعث عبادك[5].

اللهم رب السماوات ورب الأرض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شىء، فالق الحب والنوى، مُنَزِّل التوراة والانجيل والفرقان، أعوذ بك من شر كل ذى شر أنت آخِذٌ بناصيته، أنت الأول فليس قبلك شىء، وأنت الآخر فليس بعدك شىء،

---

(١) صحيح. . ، رواه مسلم (٢٧٢٦)، وأبو داود (١٥٠٣)، والترمذى (٣٥٥٥)، والنسائى (٣ / ٧٧) وفى عمل اليوم والليلة له (٦٩ ـ ٧٠)، وأحمد (١ / ٢٥٨، ٣٥٣)، (٦ / ٣٢٥، ٤٣٠).

(٢) رواه البخارى (٦٣١٢)، وأبو داود (٥٠٤٩)، والترمذى (٣٤١٧)، والنسائى فى عمل اليوم والليلة (٧٧٢)، وأحمد (٥ / ٣٨٧، ٣٩٧، ٣٩٩، ٤٠٧)، وابن السنى (٧٠٧).

(٣) رواه البخارى (٧٣٩٣) ومسلم (٢٧١٤)، وأبو داود (٥٠٥٠)، والترمذى (٣٤٠١)، وابن ماجه (٣٨٧٤)، والدارمى (٢٦٨٤)، وأحمد (٢ / ٧٩، ٢٤٦، ٢٨٣، ٢٩٥، ٣٤٢)، والنسائى فى عمل اليوم والليلة (٧٩١)، وابن السنى (٧١٠)، والبغوى فى شرح السنة (٥ / ٩٩) عن أبى هريرة.

(٤) رواه البخارى (٦٣١١)، ومسلم (٢٧١٠)، وأبو داود (٥٠٤٦)، والترمذى (٣٣٩٤)، وابن ماجه (٣٨٧٦)، والدارمى (٢٦٨٣)، وأحمد (٤ / ٢٨٥، ٢٩٠، ٢٩٢، ٢٩٦، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠٢)، والنسائى فى عمل اليوم والليلة (٧٧٥)، وابن السنى (٧٠٨)، وعبد الرزاق (١٩٨٢٩)، والطحاوى فى مشكل الآثار (٢ / ٤٦) عن البراء بن عازب.

(٥) رواه أحمد (٦ / ٢٨٧، ٢٨٨) وأبو داود (٥٠٤٥)، وابن السنى (٧٢٨)، عن حفصة بسند صحيح (*).

وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء، اقْضِ عنّا الدَّيْنَ واغننا من الفقر[1].

اللهم إنى أعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامة من شر ما أنت آخذ بناصيته، اللهم أنت تكشف المغرم والمأثم، [اللهم] لا يُهزم جندك ولا يُخلف وعدك، ولا ينفع ذا الجد منك الجد، سبحانك وبحمدك[2].

الحمد لله الذى أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا، فكم ممن لا كافى له ولا مُؤْوِي[3].

اللهم اغفر لى ذنبى وأخْسِيء شيطانى، وفُكَّ رهانى، واجعلنى فى النَّدِيِّ الأَعْلَى[4].

الحمد لله الذى كفانى وآوانى، وأطعمنى وسقانى، والذى مَنَّ عَلَيَّ فأفضل، والذى أعطانى فَأَجْزَل، الحمد لله على كل حال، اللهم رب كل شيء ومليكه وإله كل شيء أعوذ بك من النار[5].

وتقول: أستغفر الله الذى لا إله إلا هو الحى القيوم وأتوب إليه (ثلاثاً)[6].

أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق[7].

اللهم أنت خلقت نفسى وأنت تتوفاها، لك مماتها ومحياها، إن أحييتها

---

(١) رواه مسلم (٢٧١٣)، وأبو داود (٥٠٥١)، والترمذى (٣٤٠٠) وابن ماجه (٣٨٧٣)، وأحمد (٢ / ٣٨١، ٤٠٤، ٥٣٢)، وابن حبان (٥٥١٢)، والحاكم (٣ / ١٥٧)، وابن السنى (٧١٥)، والنسائى فى عمل اليوم والليلة (٧٩٠).

(٢) رواه أبو داود (٥٠٥٢)، والنسائى فى عمل اليوم والليلة (٧٦٧)، وابن السنى (٧١٣).. بسند حسن.

(٣) رواه مسلم (٢٧١٥)، وأبو داود (٥٠٥٣)، والترمذى (٣٣٩٦)، وأحمد (٣ / ١٥٣، ١٦٧، ٢٥٣)، وابن السنى (٧١١)، والنسائى فى عمل اليوم والليلة (٧٩٩).

(٤) رواه أبو داود (٥٠٥٤)، والحاكم (١ / ٥٤٠، ٥٤٩)، وأبو نعيم فى الحلية (٦ / ٩٨)، وابن السنى (٧١٦).

(٥) الحديث عن ابن عمر، وإسناده صحيح، رواه أحمد (٢ / ١١٧)، وأبو داود (٥٠٥٨)، وابن السنى، والنسائى فى عمل اليوم والليلة (٧٩٨). (ه).

(٦) واه أحمد (٣/ ١٠) والترمذى (٣٣٩٧) وقال: هذا حديث حسن غريب، عن أبى سعيد الخدرى.

(٧) رواه مسلم (٢٧٠٩)، وأبو داود (٣٨٩٨ ـ ٣٨٩٩)، وأحمد (٣/٤٤٨)، (٥/ ٤٣٠)، والنسائى فى اليوم والليلة (٥٨٨)، وابن السنى (٧١٢)، وابن ماجه (٣٥١٨) عن أبى هريرة.

فاحفظها، وإن أمَتَّها فارحمها، اللهم [إنى] أسألك العافية[١].

اللهم فاطر السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة، رب كل شيء ومليكه، أشهد أن لا إله إلا أنت، أعوذ بك من شر نفسى وشر الشيطان وشركه[٢]. . . (وتقول هذا أيضا عند الصباح والمساء).

اللهم متِّعنى بسمعي وبصرى واجعلهما الواث منى، وانصرنى على عدوى وأرنى فيه ثارى[٣].

ويُسبِّح ثلاثا وثلاثين، ويحمد ثلاثا وثلاثين، ويُكبِّر أربعاً وثلاثين[٤].

ويقرأ آية الكرسى[٥] والإخلاص والمعوذتين[٦]، و﴿آمن الرسول﴾[٧] إلى آخر السورة.

وسورة الإسراء والزمر[٨]، والحشر[٩]، وتبارك[١٠]، والكافرون[١١].

---

(١) رواه مسلم (٢٧١٢)، وأحمد (٢/ ٧٩)، والنسائى فى عمل اليوم والليلة (٧٩٦)، وابن السنى (٧٢١).

(٢) صحيح، رواه أحمد (١/ ٩، ١٠ ـ ١١)، وأبو داود (٥٠٦٧)، والترمذى (٣٣٩٢)، والنسائى فى عمل اليوم والليلة (١١، ٧٩٥)، وابن حبان (٩٥٨)، وعبد الرزاق (١٩٨٣٢)، وابن السنى (٧٢٤ ـ ٧٢٥)، والدارمى (٢٦٨٩)، والحاكم (١/ ٥١٣).

(٣) الحاكم (١/ ٥٢٣)، (٢/ ١٤٢)، وعبد الرزاق فى مصنفه (١٩٦٤٠)، وأبو نعيم (٢/ ١٨٢).

(٤) البخارى (٣٧٠٥)، ومسلم (٢٧٢٧) وأبو داود (٥٠٦٢)، والترمذى (٣٤٠٨)، وفيه قصة.

(٥) فى فضل آية الكرسى عند النوم، انظر: البخارى (٢٣١١)، دلائل النبوة للبيهقى (٧/ ١٠٧ ـ ١٠٨).

(٦) في فضائل الإخلاص والمعوذتين، انظر: سنن أبى داود(٥٠٨٢)، والترمذى(٣٥٧٥)، وأحمد(٥/ ٣١٢)، وأيضا: مسلم (٨١٤)، وأحمد (٤/ ١٤٤، ١٤٨، ١٥٠، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٨)، والنسائى (٨/ ٢٥٠ ـ ٢٥٤)، والحاكم (١/ ٢٤٠)، والدارمى (٣٤٤٠)، وأبو داود (١٤٦٣)، والترمذى (٢٩٠٢).

(٧) يعنى خواتيم البقرة. .، وفى فضلها انظر: البخارى (٥٠٠٨ ـ ٥٠٠٩)، ومسلم (٨٠٧)، وسنن أبى داود (١٣٩٧)، والترمذى(٢٨٨١)،وابن ماجه(١٣٦٨ ـ ١٣٦٩)،والدارمى (١٤٨٧)، وأحمد (٤/ ١١٨، ١٢١، ١٢٢)، وابن حبان(٧٧٨، ٢٥٦٦)، وابن السنى (٧٠٥)، اليوم والليلة للنسائى (٧١٨ ـ ٧١٩).

(٨) ابن السنى (٦٧٨)، والترمذى (٢٩٢٠)، وأحمد (٦/ ٦٨، ١٢٢)، والنسائى فى اليوم والليلة (٧١٢)، والحاكم (٢/ ٤٣٤) عن عائشة.

(٩) الحديث فى فضل ثلاث أيات من آخر سورة الحشر عند الترمذى (٢٩٢٢)، وابن السنى (٦٨١)، وأحمد (٥/ ٢٦) بسند حسن.

(١٠) انظر: سنن أبى داود (١٤٠٠)، الترمذى (٢٨٩١)، وابن ماجه (٣٧٨٦)، وأحمد (٢/ ٢٩٩، ٣٢١)، والحاكم (١/ ٥٦٥)، وابن السنى (٦٨٣). .، وانظر: ابن السنى (٦٧٥) والترمذى (٣٤٠٤).(ﻫ).

(١١) رواه أحمد (٥/ ٤٥٦)، وأبو داود (٥٠٥٥)، والترمذى (٣٤٠٣) والدارمى (٣٤٢٩)، والحاكم (٢/ ٥٣٨)، وابن حبان (٥٥٠٠ ـ ٥٥٠١)، وابن السنى (٦٨٩).

ما يدعو به عند القلق:

وإذا قلق [يقول]: اللهم رب السماوات السبع وما أظَلَّت، ورب الأرضين وما أقَلَّت، ورب الشياطين وما أضَلَّت، كن لى جاراً من شر خلقك كلهم جميعا أن يَفْرُط عَلَيَّ أحد منهم أو أن يطغى عليّ، عَزَّ جارُك، وجَلَّ ثناؤك ولا إله غيرك، [ولا إله إلا أنت](١).

أعوذ بك من همزات الشياطين وأعوذ بك رَبِّ أن يحضرون(٢).

اللهم غارت النجوم، وهدأت العيون، وأنت حى قيوم لا تأخذك سنة ولا نوم، ياحى ياقيوم اهد ليلى وأنم عينى(٣).

إذا كان يفزع فى نومه:

[يقول]: أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه ومن شر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون(٤).

إذا رأى رؤيا يكرهها:

يبصق ثلاثاً ويقول: اللهم إنى أعوذ بك من [عمل] الشيطان وسيئات الأحلام(٥).

إذا استيقظ وأراد النوم [مرة أخرى]:

لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شىء قدير، الحمد لله، وسبحان الله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله، اللهم اغفر لى(٦).

---

(١) أخرجه الترمذى (٣٥٢٣) وقال: هذا حديث ليس إسناده بالقوى.

(٢) أخرجه أحمد (٤/٥٧)، وأبو داود (٣٨٩٣)، والترمذى (٣٥٢٨)، وابن السنى (٦٣٨)، والنسائى فى اليوم والليلة (٧٦٥)...، وانظر ابن السنى (٧٤٢)، (٧٤٨).

(٣) أخرجه ابن السنى (٧٤٩) بسند ضعيف.

(٤) أخرجه ابن السنى (٦٣٨)...، وقد تقدم تخريجه بنحوه، وهو الحديث قبل السابق.

(٥) أخرجه ابن السنى (٧٧٠) بسند ضعيف.

(٦) رواه البخارى (١١٥٤)، وأبو داود (٥٠٦٠)، والترمذى (٣٤١٤)، وابن ماجه (٣٨٧٨)، وأحمد (٥/٣١٣)، والدارمى (٢٦٨٧)، والبيهقى (٣/٥)، والنسائى فى اليوم والليلة (٨٦١)، وابن السنى (٧٥١).

لا إله إلا أنت سبحانك، اللهم [إنى] أستغفرك لذنبى وأسألك رحمتك، اللهم زدنى علما ولا تُزغ قلبى بعد إذ هديتنى، وهب لى من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب[١].

لا إله لا الله الواحد القهار، رب السماوات والاض وما بينهما العزيز الغفار[٢].

إذا استيقظ ولم يرد النوم:

الحمد لله الذى أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور[٣].

الحمد لله الذى رَدَّ علىَّ روحى وعافانى فى جسدى وأذن لى بذكره[٤].

لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شىء قدير[٥].

ويُكبِّر [عَشْرًا] ويحمد [عَشْرًا] وسبحان الله وبحمده [عشرا] وسبحان الله الملك القدوس [عشرا]، ويهلل [عشرا]، ويستغفر [عشرا] و: «اللهم إنى أعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيامة» عشرا عشرا[٦].

إذا قام إلى التهجد بالليل:

﴿إن فى خلق السماوات والأرض﴾[٧] إلى آخر السورة[٨].

اللهم لك الحمد، أنت قيوم السماوات والأرض ومَن فيهن ولك الحمد، ملء السماوات والأرض ومَن فيهن ولك الحمد، أنت نور السماوات والأرض ومَن فيهن ولك الحمد، أنت الحق، ووعدك الحق، ولقاؤك حق، والجنة حق، والنار

---

(١) أخرجه أبو داود (٥٠٦١)، وابن حبان (٥٥٠٦)، والحاكم (١/ ٢٤٠)، وابن السنى (٧٥٦).

(٢) أخرجه ابن السنى (٧٥٧)، والحاكم (١/ ٥٤٠)، وابن حبان (٥٥٠٥)، والنسائى فى اليوم والليلة (٨٦٤).

(٣) رواه البخارى (٦٣٢٤)، وأبو داود (٥٠٤٩)، وابن ماجه (٣٨٨٠) عن حذيفة(*).

(٤) أخرجه ابن السنى (٩)، وصَحَّح النووى إسناده فى الأذكار (٣٨).

(٥) أخرجه ابن السنى (١٠) بسند ضعيف.

(٦) أخرجه أحمد (٦/ ١٤٣)، وأبو داود (٥٠٨٥)، والنسائي (٣/ ٣٠٩)، وابن ماجه (١٣٥٦)(*).

(٧) آل عمران: ١٩٠.

(٨) انظر: البخارى (٤٥٦٩)، وتفسير ابن كثير (١/ ٤٣٩ ـ ٤٤٠).

حق، ومحمد حق، والساعة حق، اللهم لك أسلمت، وبك آمنت، وعليك توكلت، وإليك أنبت، وبك خاصمت، وإليك حاكمت؛ فاغفر لى ما قدَّمت وما أخَّرت، وما أسررتُ وما أعلنت، أنت المقدم، وأنت المؤخر، لا إله إلا أنت، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم[١].

إذا استَاكَ:

بسم الله، اللهم بارك لى فيه يا أرحم الراحمين.

قلت: واللهم بَيِّض به أسنانى، وشد به لثاتى، وثَبِّت به لهاتى.. والله أعلم[٢].

إذا لبس ثوبه:

بسم الله، اللهم إنى أسألك من خيره وخير ما هو له وأعوذ بك من شره وشر ما هو له[٣].

الحمد لله الذى كسانى هذا ورزقنيه من غير حول منى ولا قوة[٤].

إذا لبس جديداً:

اللهم لك الحمد أنت كسوتنيه، أسألك خيره وخير ما صُنع له، وأعوذ بك من شره وشر ما صُنع له[٥].

الحمد لله الذى كسانى ما أوارى به عورتى وأتجمل به فى حياتى[٦].

---

(١) رواه البخارى (٦٣١٧)، ومسلم (٧٦٩)، وأبو داود (٧٧١)، والترمذى (٣٤١٨)، والنسائى فى سننه (٣/ ٣٠٩ ـ ٣١٠)، وفى اليوم والليلة (٨٦٨)، وابن ماجه (١٣٥٥)، والدارمى (١٤٨٦) ومالك (ص٢١٥)، وأحمد (١/ ٢٩٨، ٣٠٨، ٣٥٨)، وابن السنى (٧٦٠)(*).

(٢) لم أهتد إلى تخريج هذه الأدعية فيما بين يدىَّ من مصادر.

(٣) أخرجه الترمذى (١٧٦٧) وقال: حسن صحيح غريب، وابن السنى (١٤).

(٤) أخرجه أبو داود (٤٠٢٣)، والحاكم (١/ ٥٠٧)، وابن السنى (٢٧١).

(٥) رواه أحمد (٣/ ٣٠، ٥٠)، وأبو داود (٤٠٢٠ ـ ٤٠٢٢)، والترمذى (١٧٦٧)، والحاكم (٤/ ١٩٢)، وابن حبان (٥٣٩٦ ـ ٥٣٩٧)، وابن السنى (٢٧٠)(*).

(٦) أخرجه أحمد (١/ ٤٤)(*) والحاكم (٤/ ١٩٣)، والترمذى (٣٥٦٠)، وابن ماجه (٣٣٥٧)، وابن السنى (٢٧٢)

إذا رأى على صاحبه جديدا:

أَبْلِ وأَخْلِقْ[1].

إذا خلع ثوبه:

بسم الله الذى لا إله إلا هو[2].

إذا خرج من بيته:

بسم الله، توكلت على الله، لا حول ولا قوة إلا بالله، اللهم إنى أعوذ بك أن أَضِلَّ أو أُضَلَّ أو أَزِلَّ أو أُزَلَّ، أو أَظْلِمَ أو أُظْلَم، أو أَجْهَلَ أو يُجْهَل علىَّ[3].

إذا دخل بيته:

بسم الله.

اللهم إنى أسألك خير المَوْلِج وخير المَخْرَج، بسم الله وَلَجْنَا، وبسم الله خرجنا، وعلى الله توكلنا[4].

إذا رجع آخر النهار إلى بيته:

الحمد لله الذى كفانى وآوانى، والحمد لله الذى أطعمنى وسقانى، والحمد لله الذى مَنَّ عَلَيَّ [فأفضل]، أسألك أن تجيرنى مِن النار[5].

إذا دخل بيتا خالياً:

السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين[6].

إذا دخل الخلاء:

بسم الله[7].

---

(١) رواه البخارى (٥٨٢٣)، وأبو داود (٤٠٢٤)، وأحمد (٦/ ٣٦٥)، والحاكم (٢/ ٦٣)، (٤/ ١٨٨)، وابن السنى (٢٦٩).

(٢) ابن السنى (٢٧٣) بسند ضعيف جداً.

(٣) أحمد (٦/ ٣٠٦، ٣١٨، ٣٢٢)، والحاكم (١/ ٥١٩)، والترمذى (٣٤٢٧) وقال: هذا حديث حسن صحيح، وابن السنى (١٧٦)(*).

(٤) رواه أبو داود (٥٠٩٦).

(٥) رواه ابن السنى (١٥٨) بسند ضعيف.

(٦) موطأ ملك (ص ٩٦٢).

(٧) الترمذى (٦٠٦)، وابن ماجه (٢٩٧)، العظمة لأبى الشيخ (١١٢٦)، وله شواهد فى إرواء الغليل (١/ ٨٨ ـ ٩٠).

اللهم إنى أعوذ بك من الخبث والخبائث[١].

إذا خرج منه:

غفرانك[٢].

الحمد لله الذى أذهب عنى الأذى وعافانى[٣].

الحمد لله الذى أذاقنى لَذَّته، وأبقى فِيَّ قوته، ودفع عنى أذاه[٤].

إذا تَوَضَّأ:

يُسَمِّى[٥]، والله أعلم.

قلت: و«الحمد لله».. رواه الطبراني في الصغير بإسناد حسن، والله أعلم.

ثم: أشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله[٦].

إذا تمضمض:

اللهم اسقنى من حوض نبيك محمد ﷺ عليه كاساً لا أظمأ بعده أبدا[٧].

إذا استنشق:

اللهم لا تحرمنى رائحة نعيمك وجناتك[٨].

---

(١) البخارى (١٤٢)، ومسلم (٣٧٥)، وأبو داود (٤)، والترمذى (٥)، وابن ماجه (٢٩٨)، والدارمى (٦٦٩)، والنسائى (١/ ٢٠)، وأحمد (٣/ ٩٩، ١٠١، ٢٨٢)، (٤/ ٣٦٩، ٣٧٣)، الطيالسى (٧٦٩)، ابن السنى (١٧)، البغوى فى شرح السنة (١/ ٣٧٦)، البيهقى (١/ ٩٥).

(٢) رواه أحمد (٦/ ٥٥)، وأبو داود (٣٠)، والترمذى (٧)، والنسائى فى اليوم والليلة (٧٩)، وابن ماجه (٣٠)، والبيهقى (١/ ٩٧)، والحاكم (١/ ١٥٨)، والبغوى فى شرح السنة (١/ ٣٧٩)، وابن السنى (٢٣).

(٣) رواه ابن ماجه (٣٠١) عن أنس، وابن السنى (٢٢) عن أبى ذر، وإسناده ضعيف.

(٤) رواه ابن السنى (٢٥) عن ابن عمر، وإسناده ضعيف.

(٥) رواه أحمد (٣/ ٤١)، وابن ماجه (٣٩٧)، انظر: ابن السنى (٢٦ ـ ٢٧)، وإرواء الغليل للألبانى (١/ ١٢٢).

(٦) هذا بعد فراغه من الوضوء، وقد ورد بإسناد صحيح عند أحمد (١/ ١٩)، وأبى داود (١٧٠)، وابن السنى (٣١)(*)، والترمذى (٥٥)، والنسائى (١/ ٩٣)، وابن ماجه (٤٧٠).

(٧)، (٨) لم يصح فى السنة مثل هذه الأدعية التى كتبها المصنف ـ غفر الله له ـ.

إذا غسل وجهه:

اللهم بيِّض وجهى يوم تَبْيَضُّ وجوه وتَسْوَدُّ وجوه[١].

يده اليمنى:

اللهم أعطنى كتابى بيمينى[٢].

قلت: وحاسبنى حسابا يسيرا[٣]، والله أعلم.

اللهم حَرِّمْ شَعْرى وبَشَرى على النار، وأظلنى تحت ظل عرشك يوم لا ظل إلا ظلك[٤].

[إذا غسل] أذنيه:

اللهم اجعلنى من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه[٥].

[إذا غسل] رجليه:

اللهم ثَبِّت قدمى على الصراط[٦].

قلت: رُوى من طرق عن النبى ﷺ فى تاريخ ابن حبان وغيره، وإن كانت ضعيفة، والله أعلم.

إذا فرغ من وضوئه:

اللهم اجعلنى من التوابين واجعلنى من المتطهرين[٧].

سبحانك الله وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك[٨].

اللهم اغفر لى ذنبى، وَسِّع لى [فى] دارى، وبارك لى في رزقى[٩].

فى الغسل والتيمم:

كذلك.

---

(١)، (٢)، (٣)، (٤) لم يصح فى السنة مثل هذه الأدعية التى كتبها المصنف ـ غفر الله له ـ.

(٥)، (٦) أنظر ما كتبناه فى الهامش السابق.

(٧) أخرجه الترمذى (٥٥)، وابن السنى (٣٢) وصححه الألبانى فى الإرواء (١/ ١٣٥).

(٨) النسائى فى اليوم والليلة (٨١)، وابن السنى (٣٠) بسند صحيح..، وفى مجمع الزوائد (١/ ٢٤٤) عزاه للطبرانى فى الأوسط وصححه.

(٩) أخرجه النسائى فى اليوم والليلة (٨٠)، وأحمد (٤/ ٣٩٩)، وابن السنى (٢٨)(*).

إذا تَوَجَّهَ إلى المسجد:

اللهم اجعل فى قلبى نورا، وفى لسانى نورا، واجعل فى سمعى نورا، واجعل فى بصرى نورا، واجعل من خلفى نورا، ومن أمامى نورا، واجعل من فوقى نورا، ومن تحتى نورا، اللهم أعطنى نورا[١].

بسم الله، آمنتُ بالله، توكلتُ على الله، لا حول ولا قوة إلا بالله، اللهم بحق السائلين عليك، وبحق مَخْرَجى هذا فإنى لم أخرجه أشراً ولا بَطراً ولا رياءً ولا سمعة؛ خرجتُ ابتغاء مرضاتك واتقاء سخطك، أسألك أن تعيذنى من النار، وأن تدخلنى الجنة[٢].

إذا دخل المسجد:

أعوذ بالله العظيم، وبوجهه الكريم، وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم[٣].

بسم الله والحمد لله[٤].

اللهم صَلِّ على محمد وعلى آل محمد[٥].

اللهم اغفر لى ذنوبى وافتح لى أبواب رحمتك[٦].

إذا خرج منه:

وكذلك إذا خرج، لكن [بلفظ]: «افتح لى أبواب فضلك»[٧].

ثم: «اللهم إنى أعوذ بك من إبليس وجنوده»[٨].

فإن كان يوم جمعة زاد فى الدخول: «اللهم اجعلنى مِن أوْجَه مَن تَوَجَّهَ

---

(١) رواه البخارى (٦٣١٦)، ومسلم (٧٦٣)، وأبو داود (١٣٥٣)، والترمذى (٣٤١٩)، واحمد (١/ ٢٨٤، ٣٤٣، ٣٥٢، ٣٧٣) عن ابن عباس، وعندهم أن هذا الدعاء فى صلاة قيام الليل.

(٢) أخرجه ابن السنى (٨٤)، وإسناده ضعيف. (٣) رواه أبو داود (٤٦٦).

(٤) ابن السنى فى عمل اليوم والليلة (٨٧) بسند حسن(*).

(٥) عزاه المصنف لأبى داود..، قلت: أنظر سنن أبى داود (٤٦٥) وهو بغير لفظ المصنف.

(٦) ابن السنى (٨٩) بسند ضعيف. (٧) ابن السنى (١٥٦) بسند صحيح.

(٨) ابن السنى (١٥٥)، وضعفه الألبانى فى ضعيف الجامع (١٣٦٩).

إليك، وأقرب مَن تَقَرَّبَ إليك، وأفضل مَن سألك ورغب إليك»[١].

إذا انتهى إلى الصف الأول:

اللهم إئتنى أفضل ما تؤتى عبادك الصالحين[٢].

إذا لم يُصَلِّ التحية:

سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر ـ أربعاً ـ.

إذا سمع مَن يُنشد فيه ضالة:

لا ردَّها الله عليك[٣].

إذا سمع من يقول شعراً فى غير مدح الإسلام أو زهداً أومكارم الأخلاق:

فَضَّ الله فاك ـ ثلاثا ـ[٤].

إذا رأى مَن يبتاع فيه:

لا أربَحَ الله تجارتك[٥].

الأذان والإقامة:

معروفان، سامعه يجيب[٦]...، وفى الشهادتين يُزيد: رضيت بالله ربا، وبمحمد ﷺ رسولا، وبالإسلام دينا[٧].

وبدل الحيعلة[٨]: لا حول ولا قوة إلا الله[٩]...، اللهم اجعلنا مفلحين[١٠].

---

(١) ابن السنى (٣٧٤). (٢) الحاكم (٢/ ٧٤)، والنسائى فى اليوم والليلة (٩٣)، وابن السنى (١٠٦).

(٣) رواه مسلم (٥٦٨)، والبيهقى (٢/ ٤٤٧)، وابن السنى (١٥١)، والدارمى (١٤٠١ ـ (*))، وصححه الألبانى فى صحيح الجامع (٥٨٧) عن أبى هريرة.

(٤) ابن السنى (١٥٣) بسند ضعيف.

(٥) الترمذى (١٣٢١)، الدارمى (١٤٠١(*))، وابن حبان (١٦٤٨)، وانظر الحديث قبل السابق.

(٦) يقول بمثل ما يقول المؤذن، أنظر: البخارى (٦١٢)، ومسلم(٣٨٣)، وأبو داود(٥٢٢)، ومالك(ص٦٧)، والنسائى(٢/ ٢٣)،وابن السنى (٩٠)، والدارمى (١٢٠١).

(٧) مسلم (٣٨٦)، وأبو داود (٥٢٥)، والترمذى (٢١٠)، والنسائى (٢/ ٢٦) وفى اليوم والليلة له (٧٣)، وابن ماجه (٧٢١)، وأحمد (١/ ١٨١)، والحاكم (١/ ٢٠٣)، وابن السنى (٩٧).

(٨) يعنى: «حى على الصلاة» و «حى على الفلاح».

(٩) مسلم (٣٨٥)، وأبو داود (٥٢٧)، والنسائى (٢/ ٢٥)، وابن السنى (٩١)(*).

(١٠) ابن السنى (٩٢) بسند ضعيف جداً...، يقال بدل قوله: «حى على الفلاح».

وبدل «قد قامت الصلاة»: أقامها الله وأدامها[1].

قلت: وجعلنى من صالحى أهلها. أو: ما دامت السموات والأرض، والله أعلم.

بعد الفراغ [منهما]:

يصلى على النبى ﷺ[2].

و: اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمداً الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاماً محموداً للذى وعدته[3].

وليسأل [الله] العفو والعافية[4].

بعد سنة الصبح:

اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل ومحمد ﷺ نعوذ بك من النار [ثلاث مرات][5].

في صبيحة يوم الجمعة:

فإن كان يوم جمعة زاد[6]: أستغفر الله العظيم الذى لا إله إلا هو الحى القيوم وأتوب إليه - ثلاثا -[7].

إذا أراد القيام للصلاة:

سَبَّحَ وهَلَّلَ وحمد وكَبَّر واستغفر عشراً عشرا[8].

---

(١) ضعيف، أخرجه أبو داود (٥٢٨)، والبيهقى (١/ ٤١١)، وابن السنى (١٠٤)(*).

(٢) رواه مسلم (٣٨٤)، وأبو داود (٥٢٣)، والترمذى (٣٦١٤)، والنسائى فى سننه (٢/ ٢٥)، وفى اليوم والليلة (٤٥)، وأحمد (٢/ ١٦٨)، وابن السنى (٩٣)(*).

(٣) البخارى (٦١٤)، وأبو داود (٥٢٩)، والترمذى (١١)، والنسائى فى سننه (٢/ ٢٧)، وفى عمل اليوم والليلة (٤٦)، وابن ماجه (٧٢٢)، وأحمد (٣/ ٣٥٤)، وابن السنى (٩٥)(*).

(٤) أخرجه الترمذى (٣٥٩٤ - ٣٥٩٥) عن أنس بن مالك، وحسَّنه.

(٥) أخرجه ابن السنى (١٠٣)، والحاكم (٣/ ٦٢٢)، انظر صحيح الجامع (١٣١٥).

(٦) قبل صلاة الصبح. (٧) ابن السنى (٨٣) بسند ضعيف.

(٨) ابن السنى (١٠٧).

بعد الإحرام [بالصلاة]:

الله أكبر كبيرا، والحمد لله كثيرا، وسبحان الله بكرة وأصيلا(١).

وَجَّهتُ وجهى للذى فطرَ السماوات والأرض حنيفا، مسلما، وما أنا من المشركين، إن صلاتى ونُسكى، ومحياى ومماتى لله رب العالمين لا شريك له، وبذلك أُمرت، وأنا أول المسلمين، اللهم أنت الملك، لا إله: إلا أنت، أنت ربى، وأنا عبدك، ظلمتُ نفسى واعترفتُ بذنبى، فاغفر لى ذنوبى جميعا، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدنى لأحسن الأخلاق، ولا يهدى لأحسن الأخلاق إلا أنت، واصرف عنى سيئها، لا يصرف سيئها إلا أنت، لَبَّيْكَ وسَعْدَيك، والخير كله فى يديك، والشر ليس إليك، أنا بك وإليك، تباركت وتعاليت، أستغفرك وأتوب إليك(٢).

اللهم باعد بينى وبين خطاياى كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم نَقِّنى من خطاياى كما يُنَقَّى الثوب الأبيض من الدنس، اللهم اغسلنى من خطاياى بالثلج والماء والبَرَد(٣).

ثم يستعيذ، ويقرأ الفاتحة، ويُؤَمِّن بعدها(٤).

[ما يقرأ بعد الفاتحة]:

فى الصبح والظهر: طوال المفصل، وهى من الحجرات إلى عَمَّ(٥).

وفى العصر والعشاء: أوسطه، من عَمَّ إلى الضحى.

وفى المغرب: قصاره، من الضحى إلى آخر القرآن.

وفى صبح الجمعة ﴿آلم. تنزيل﴾(٦)، و﴿هل أتى﴾(٧).

قلت: وفى صبح المسافر: الكافرون والإخلاص (رواه الطبرانى)...، وكذا

---

(١) عن ابن عمر، رواه مسلم (٦٠١)، والترمذى (٣٥٩٢)، والنسائي (٢/ ١٢٥).

(٢) مسلم (٧٧١)، وأبو داود (٧٦٠)، والترمذى (٣٤٢٢) والنسائى(٢/ ١٣٠ ـ ١٣١)، والدارمى (١٢٣٨)، وأحمد (١/ ٩٤، ١٠٢)، وابن حبان (١٧٦٨ ـ ١٧٧١) عن على بن أبى طالب.

(٣) رواه البخارى (٧٤٤)، ومسلم (٥٩٨)، وأبو داود (٧٨١)، والنسائى (٢/ ١٢٩)، وابن ماجه (٨٠٥)، والدارمى (١٢٤٤)، وأحمد (٢/ ٢٣١، ٤٩٤)، وابن حبان (١٧٧٢ ـ ١٧٧٣) عن أبى هريرة.

(٤) أى يقول: «آمين».

(٥) أى سورة النبأ.

(٦) يعنى سورة السجدة.

(٧) يعنى سورة الإنسان.

مغرب ليلة الجمعة(رواه البيهقى)...وفى عشائها: الجمعة والمنافقون، أو ﴿سبِّح﴾[1] و ﴿هل أتاك﴾[2].

وفى العيد والاستسقاء: ق واقتربت[3]، أو ﴿سبِّح﴾ و ﴿هل أتاك﴾.

وفى الفجر: ﴿قولوا آمنا بالله﴾[4] الآية، ﴿قل يا أهل الكتاب تعالوا﴾[5] الآية،... وفيها وفى سنة المغرب والطواف والاستخارة والسفر: الكافرون والإخلاص.

قلت: والإحرام ذكره فى المناسك، ويقاس بها التحية والضحى وسنة الزوال ونحوها، والله أعلم.

ما يقرأ فى الوتر:

وفى الوتر: سبح والإخلاص والمعوذتين.

قلت: وفى أولتيه: الإخلاص أيضا، والله أعلم.

إذا مَرَّ بآية رحمة سأل، أو عذاب استعاذ، أو تنزيه نَزَّه.

وفى ﴿أليس ذلك بقادر على أن يحيى الموتى﴾[6]: بلى أشهد.

وفى ﴿بأى حديث بعده يؤمنون﴾[7]: آمنت بالله.

وفى ﴿سبِّح اسم ربك الأعلى﴾[8]: سبحان ربى الأعلى.

وفى ﴿أليس الله بأحكم الحاكمين﴾[9]: بلى وأنا على ذلك من الشاهدين.

قلت: وفى ﴿فبأى آلاء ربكما تكذبان﴾[10]: ولا بشىء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد (رواه الحاكم).

وفى ﴿فمن يأتيكم بماء معين﴾[11]: الله رب العالمين.

وفى ختم الضحى وما بعدها: التكبير (رواه البيهقى)، والله أعلم.

---

(١) يعنى سورة الأعلى. (٢) يعنى سورة الغاشية (٣) يعنى سورة القمر.
(٤) البقرة: ١٣٦. (٥) آل عمران: ٦٤. (٦) القيامة: ٤٠.
(٧) المرسلات: ٥٠. (٨) الأعلى: ١. (٩) التين: ٨.
(١٠) ذُكرت ٣١ مرة بسورة الرحمن. (١١) الملك: ٣٠.

[ما يقوله فى الركوع]:

وفى الركوع: سبحان ربى العظيم وبحمده ـ ثلاثا[1] ـ

اللهم لك ركعت، وبك آمنت، ولك أسلمت، خشع لك سمعى وبصرى ومخى وعظمى وعصبى[2] وما استقلت به قدمى لله رب العالمين[3].

[ما يقوله فى الاعتدال]:

وفى الاعتدال: سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد[4]. . . ، ملء السّمٰوات وملء الأرض، وملء ما شئت من شيء بعد، أهل الثناء والمجد، أحق ما قال العبد، وكلنا لك عبد، لا مانع لما أعطيت، ولا معطى لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منه الجد[5].

وفى السجود:

سبحان بى الأعلى ـ ثلاثا[6] ـ.

اللهم لك سجدت، وبك آمنت، ولك أسلمت، سجد وجهى للذى خلقه وصَوَّره وشَقَّ سمعه وبصره، تبارك الله أحسن الخالقين[7].

اللهم اغفر لى ذنبى كله دِقَّهُ وجِلَّه، أوله وآخره، وعلانيته وسِرَّه[8].

---

(١) الذى فى الصحيح: «سبحان ربى العظيم فقط.. دون قوله: «وبحمده».. . ، أما: «سبحان الله العظيم وبحمده» فهى عند أبى داود (٨٧٠) عن عقبة بن عامر.

(٢) تقدم تخريجه، وهو نفسه الحديث الثانى من الأدعية التى تقال بعد الإحرام بالصلاة. . ، وقد صَحَّ عن على بن أبى طالب، وتقدم تخريجه هناك.

(٣) هذه الزيادة فى مسند الإمام أحمد (١ / ١١٩) عن على.

(٤) رواه البخارى (٧٣٥)، ومسلم (٣٩٠)، وأبو داود (٧٢٢)، والنسائى (٢ / ١٩٥)، وابن ماجه (٨٧٧)، والدارمى (١٣٠٩)، ومالك (ص ٧٥)، وأحمد (٢ / ١٨) عن ابن عمر.

(٥) رواه مسلم (٤٧٧)، وأبو داود (٨٤٧)، والنسائى (٣ / ١٩٨)، والدارمى (١٣١٣)، وأحمد (٣ / ٨٧) عن أبى سعيد الخدرى.

(٦) رواه مسلم (٧٧٢)، وأبو داود (٨٧١)، والترمذى (٢٦١)، وابن ماجه (٨٨)، ومسند أحمد (١ / ٣٧١)، والدارمى (١٣٠٦) عن حذيفة.

(٧) رواه أحمد (٦ / ٣١، ٢١٧، ٢٩٧)، والترمذى (٥٨٠) والنسائى (٢ / ٢٢٢)، والحاكم (١ / ٢٢٠) وصححه ووافقه الذهبى كلهم عن عائشة..

(٨) رواه مسلم (٤٨٣)، وأبو داود (٨٧٨) عن أبى هريرة.

اللهم إنى أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك، لا أُحصى ثناءً عليك، أنت كما أثنيت على نفسك[1].

[وفى سجود التلاوة]:

ويزيد فى التلاوة: اللهم اجعلها لى عندك ذخرا، وأعظم لى بها أجرا، وضَعْ عنى بها وزرا، وتقبلها منى كما تقبلتها من عبدك داود[2] ﴿**سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا**﴾[3].

قلت: وفى سجدة ﴿الم﴾[4]: اللهم اجعلنى من الساجدين لوجهك، المسبحين بحمدك، وأعوذ بك من المتكبرين عن أمرك، أو عن أوليائك[5]...، وفى ﴿سبحان﴾[6]: اللهم اجعلنى من الباكين إليك الخاشعين لك، (قاله فى الإحياء)[7].

فى سجود السَّهْو:

وفى سجود السهو: سبحان من لا ينام ولا يسهو.

والله أعلم.

فى الجلوس بين السجدتين:

رب اغفر لى وارحمنى واجبرنى وارفعنى وارزقنى واهدنى وعافنى[8].

التشهد والصلاة:

معروفان.

---

(١) مسلم (٤٨٦)، وأبو داود (٨٧٩)، والترمذى (٣٤٩٣)، والنسائى (٢ / ٢٢٢ ـ ٢٢٣)، ومالك (ص ٢١٤)، وأحمد (٦ / ٥٨، ٢٠١) (*) عن عائشة.

(٢) الترمذى (٣٤٢٤)، وابن ماجه (٥٧٩)، والحاكم (١ / ٢١٩ ـ ٢٢٠)، عن ابن عباس، وفيه قصة عجيبة!!.

(٣) الإسراء: ١٠٨، قال النووى فى «الأذكار» (ص ٨٩): نص الشافعى على ذلك.

(٤) يعنى سورة السجدة.

(٥) إحياء علوم الدين (١ / ٤٣٠).

(٦) يعنى عند السجدة التى بالآية ١٠٦ من سورة الإسراء.

(٧) إحياء علوم الدين (١ / ٤٣٠).

(٨) أحمد (١ / ٣٧١) وأبو داود (٨٥٠) والترمذى (٢٨٤ ـ ٢٨٥)، وابن ماجه (٨٩٨)، والحاكم (١/ ٢٦٢, ٢٧٢) وصححه ووافقه الذهبى...، عن ابن عباس.

بعد التشهد:

وبعدهما: اللهم إنى أعوذ بك من عذاب جهنم، ومن عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن فتنة المسيح الدجال[1]، اللهم إنى أعوذ بك من المَأْثَم والمَغْرم[2].

اللهم اغفر لى ما قدَّمت وما أَخَّرت، وما أسررت وما أعلنت، وما أسرفت وما أنت أعلم به منى، أنت المُقَدِّم وأنت المؤخِّر، لا إله إلا أنت[3].

اللهم إنى ظلمت نفسى ظلما كثيراً، ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لى مغفرة من عندك، وارحمنى، إنك أنت الغفور الرحيم[4].

اللهم إنى أسألك الجنة، وأعوذ بك من النار[5].

اللهم إنى أسألك العفو والعافية.

اللهم إنى أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى[6].

السلام فى الصلاة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته[7].

---

(١) إلى هنا صَحَّ عن ابن عباس، رواه مسلم (٥٩)، والترمذى (٣٤٩٤)، وأبو داود (١٥٤٢)، ومالك (ص ٢١٥)، وابن حبان (٩٩٥).

(٢) صَحَّ هذا مع السابق بنحوه عن عائشة عند البخارى (٨٣٢)، ومسلم (٥٨٩)، وأبى داود (٨٨٠)، والترمذى (٣٤٩٥)، والنسائى (٣ / ٥٦ ـ ٥٧)، وابن ماجه (٣٨٣٨)، وأحمد (٦ / ٥٧، ٨٩، ٢٠٧، ٢٤٤).

(٣) البخارى (١١٢٠)، مسلم (٧٦٩)، والتمذى (٣٤١٨)، وابن ماجه (١٣٥٥ ـ١٣٥٦)، والدارمى (١٤٨٦)، ومالك (ص ٢١٥ ـ ٢١٦)، واحمد (١ /٣٥٨، ٣٦٦) عن ابن عباس. . ، وهذا جزء من دعاء التهجد بالليل.

(٤) البخارى (٨٣٤)، ومسلم (٢٧٠٥)، والنسائى (٣ / ٥٣)، والترمذى (٣٥٣١)، وابن ماجه (٣٨٣٥)، وأحمد (١ / ٤، ٧).

(٥) رواه أحمد (٣ / ٤٧٤)، (٥ / ٧٤)، وأبو داود (٧٩٢)، وابن ماجه (٣٨٤٧).

(٦) رواه مسلم (٢٧٢١)، والترمذى (٣٤٨٩)، وابن ماجه (٣٨٣٢)، وأحمد (١ / ٣٨٩، ٤١١، ٤١٧، ٤٣٤، ٤٣٧، ٤٣٣).

(٧) سنن أبى داود (٩٩٧).

ولا يُستحب «وبركاته»، قال[١]: لم ترد..، ويزيد في غيرها: «وبركاته ومغفرته ورضوانه».

قنوت الصبح:

اللهم اهدنا فيمن هديت، وعافنا فيمن عافيت، وتولّنا فيمن توليت، وبارك لنا فيما أعطيت، وقنا شر ما قضيت، فإنك تقضي ولا يُقضى عليك، وإنه لا يَذِلُّ من واليت، ولا يعز من عاديت، تباركت ربنا وتعاليت[٢].

ويزيد عليه في الوتر: اللهم إنا نستعينك ونستغفرك ونستهديك ونؤمن بك ونتوكل عليك ونثني عليك الخير كله، نشكرك ولا نكفرك، ونخلع ونترك من يفجرك، اللهم إياك نعبد، ولك نصلي ونسجد، وإليك نسعى ونَحْفِد، نرجو رحمتك ونخشى عذابك، إن عذابك الجد بالكافرين مُلْحَق، اللهم عَذِّب الكفرة والمنافقين الذين يصدون عن سبيلك، ويقاتلون أوليائك، اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات، وأصلح ذات بينهم، وألّف بين قلوبهم، واجعل في قلوبهم الإيمان والحكمة، وثبّتهم على ملة رسولك محمد ﷺ، وأوزعهم ان يوفوا بعهدك [الذي] عاهدتهم عليه، وانصرهم على عدوك وعدوهم إله الحق واجعلنا منهم[٣].

قلت: هكذا في «الروضة» وهو في «الأذكار» بنقص ألفاظ، والله أعلم.

[بعد الصلاة]:

ثم بعد الصلاة يستغفر ثلاثاً، ثم: اللهم أنت السلام ومنك السلام، تباركت يا ذا الجلال والإكرام[٤].

---

(١) قال النووي في الأذكار» (ص ١٠٣): لا يستحب أن يقول: «وبركاته» لأنه خلاف المشهور عن رسول الله ﷺ، وإن كان قد جاء في رواية لأبي داود.

(٢) رواه أحمد (١ / ١٩٩، ٢٠٠)، وأبو داود (١٤٢٥ ـ ١٤٢٦)، والترمذي (٤٦٤)، والنسائي (٣/ ٢٤٩)، وابن ماجه (١١٧٨)، والدارمي (١٥٩١)، والبيهقي (٢ / ٢٠٩)، والحاكم (٣ / ١٧٢)، (٤/ ٩٩).

(٣) الدعاء في الأذكار (ص ٩٣) وقال بأنه من أدعية عمر بن الخطاب رضي الله عنه في القنوت.

(٤) رواه مسلم (٥٩١)، وأبو داود (١٥١٣)، والترمذي (٣٠٠)، والنسائي (٣ / ٦٨ ـ ٦٩)، وابن ماجه (٩٢٨)، والدارمي (١٣٤٨) وأحمد (٥ / ٢٧٥، ٢٧٩) عن ثوبان..، وصح الحديث عن عائشة (*) أيضا.

و: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له المُلك، وله الحمد، وهو على كل شىء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت، [لا معطى لما منعت]، ولا ينفع ذا الجد منك الجد[(١)].

[لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له المُلك، وله الحمد، وهو على كل شىء قدير]، لا حول ولا قوة إلا بالله. لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه، له النعمة وله الفضل، وله الثناء الحسن، لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون[(٢)].

ثم يقرأ سورة الإخلاص والمعوذتين[(٣)].

قلت: وآية الكرسى، و ﴿شهد الله﴾[(٤)] و ﴿قل اللهم مالك المُلك﴾[(٥)] الآية، ورد فى حديث رواه الشيخان فى الأربعين، والله أعلم.

ويُسبِّح ثلاثاً وثلاثين، ويحمد ثلاثاً وثلاثين، ويُكبِّر أربعا وثلاثين[(٦)].

ويدعو: اللهم إنى أعوذ بك من الجبن، وأعوذ بك من أرد إلى أرذل العمر، وأعوذ بك من فتنة الدنيا، وأعوذ بك من عذاب القبر[(٧)].

اللهم أعنى على ذكرك وشكرك وحُسن عبادتك[(٨)].

اللهم أَذْهِب عنى الهم والحَزَن، اللهم اغفر لى ذنوبى وخطاياى كلها، اللهم انعشنى واجبرنى واهدنى لصالح الأعمال والأخلاق، إنه لا يهدى لصالحها ولا يصرف سيئها إلا أنت[(٩)].

---

(١) رواه البخارى (٨٤٤)، ومسلم (٥٩٣)، وأبو داود (٥-١٥)، والترمذى [بعد (ح ٢٩٩)]، والنسائى (٣/ ٧٠)، والدارمى (١٣٤٩).

(٢) رواه مسلم (٥٩٤)، وأحمد (٤ / ٤، ٥).

(٣) رواه أبو داود (١٥٢٣)، والنسائى (٣ / ٦٨)، وابن السنى (١٢٢) (*).

(٤) آل عمران: ١٨. (٥) آل عمران: ٢٦.

(٦) رواه مسلم (٥٩٦)، والترمذى (٣٤١٢)، والنسائى (٣ / ٧٥) عن كعب بن عجرة، وانظر الأذكار (١٠٦ ـ ١٠٧) (*).

(٧) رواه البخارى (٦٣٧٠)، والنسائى (٨ / ٢٦٦)، وأحمد (١ / ١٨٣، ١٨٦) عن سعد بن أبى وقاص.

(٨) صحيح، رواه أحمد (٥/ ٢٤٥، ٢٤٧)، وأبو داود (١٥٢٢)، والنسائى (٢/ ٥٣)، وابن السنى (١١٨) (*).

(٩) ابن السنى (١١٦) بسند ضعيف جداً.. ، لكن حسَّنه الألبانى فى صحيح الجامع (١٢٧٧).

اللهم اجعل خير عمري آخِرَه، وخير عملي خواتمه، وخير أيامي يوم ألقاك[1].

اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر وعذاب القبر[2].

سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين[3].

بعد الصبح:

قبل أن يثني رجله: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له المُلك، وله الحمد، يحيي ويميت، وهو على كل شيء قدير ـ عشراً[4].

قلت: وكذا العصر، والله أعلم.

بعد الصبح والمغرب:

اللهم أجرني من النار ـ سبعاً[5] ـ.

بعد سُنَّة المغرب:

يا مُقَلِّب القلوب ثَبِّت قلوبنا على دينك[6].

بعد الوتر:

ـ سبحان الملك القدوس ـ ثلاثاً[7] ـ

ـ اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك، لا أحصي ثناءً عليك، أنت كما أثنيت على نفسك[8].

---

(١) رواه ابن السني (١٢١) بسند ضعيف (*).

(٢) ابن السني (١١١) (*)، وأحمد (٥ / ٣٦، ٤٤)، والحاكم (١ / ٣٥، ٢٥٢) بسند صحيح.

(٣) رواه ابن السني (١١٩) بسند ضعيف جداً.

(٤) الترمذي (٣٤٧٤) وقال: هذا حديث حسن غريب صحيح.

(٥) رواه أبو داود (٥٠٧٩).

(٦) ابن السني (٦٥٨) بسند ضعيف جداً.

(٧) رواه أحمد (٥ / ١٢٣)، وأبو داود (١٤٣٠)، والنسائي (٣ / ٢٤٤) عن أبي بن كعب.

(٨) تقدم تخريجه، عن عائشة.

بعد الصبح:

اللهم بك أُحَاوِل، وبك أُصَاوِل، وبك أقاتل[1].

اللهم إنى أسالك علماً نافعاً، ورزقاً طيبا، وعملاً مُتَقَبَّلاً[2].

بعد الجمعة:

[يقرأ] الإخلاص والمعوذتين ـ سبعاً ـ[3].

فى الصباح والمساء:

اللهم أنت ربى لا إله: إلا أنت، خلقتنى وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أبوء لك بنعمتك علىَّ وأبوء بذنبى فاغفر لى فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، أعوذ بك من شر ما صنعت[4].

سبحان الله وبحمده ـ مائة مرة ـ[5].

اللهم بك أصبحنا ـ أو أمسينا ـ وبك نحيا، وبك نموت، و [إليك] النشور[6].

وفى صباح السفر:

سَمَّعَ سامع بحمد الله ونعمته، وحُسن بلائه علينا، اللهم صاحبنا فأفضل علينا، عائذاً بالله من النار[7].

---

(١) هذا دعاء النبى ﷺ عند القتال، رواه أحمد (٤ / ٣٣٢، ٣٣٣) والدارمى (٢٤٤١) عن ثوبان.

(٢) رواه أحمد (٦ / ٢٩٤، ٣١٨، ٣٢٢)، والنسائى فى عمل اليوم والليلة (١٠٢)، وابن ماجه (٩٢٥). وابن السنى (٢٥٤) (*) عن أم سلمة.

(٣) ابن السنى (٣٧٥) بسند ضعيف جداً.

(٤) رواه البخارى (٦٣٢٣)، وأحمد (٤ / ١٢٢، ١٢٥) عن شداد بن أوس. . ، وأحمد (٥ / ٣٥٦)، وأبو داود (٥٠٧٠)، وابن ماجه (٣٨٧٢) وابن السنى (٤٣) (*) عن بريدة.

(٥) رواه مسلم (٢٦٩٢)، وأبو داود (٥٠٩١)، والترمذى (٣٦٤٩)، والحاكم (١/٥١٨)، وابن السنى (٧٤)، والنسائى فى اليوم والليلة (٥٦٨) عن أبى هريرة.

(٦) أخرجه أحمد (٢ / ٣٥٤، ٥٢٢)، وأبو داود (٥٠٦٨)، والترمذى (٣٣٩١)، وابن ماجه (٣٨٦٨)، وابن السنى (٣٥) (*). .

(٧) رواه أبو داود (٥٠٦٨) عن أبى هريرة.

[تابع أدعية الصباح والمساء]:

أصبحنا وأصبح المُلك لله ـ أو: أمسى الملك لله ـ والحمد لله، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، رَبِّ أسألك خير هذه الليلة ـ أو اليوم ـ وما بعدها، رب أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر، وأعوذ بك من عذاب فى النار وعذاب فى القبر(١).

أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق(٢).

بسم الله الذى لا يضر مع اسمه شىء فى الأرض ولا فى السماء وهو السميع العليم ـ ثلاثا ـ(٣).

رضيتُ بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد ﷺ نبياً ورسولا(٤).

اللهم إنى أصبحتُ ـ أو أمسيت ـ أُشهدك وأُشهد حَمَلة عرشك وملائكتك وجميع خلقك أنك أنت الله الذى لا إله إلا أنت، وأن محمداً عبدك ورسولك ـ أربعاً ـ(٥).

اللهم إنى أسألك العافية فى الدنيا والآخرة، اللهم إنى أسألك العفو والعافية فى دينى ودنياى، وأهلى ومالى، اللهم استر عوراتى وآمِن روعاتى، اللهم احفظنى من بين يَدَيَّ ومن خلفى، وعن يمينى وعن شمالى، ومن فوقى، وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتى(٦).

اللهم ما أصبح ـ أو ما أمسى ـ بى من نعمة، فمنك وحدك لا شريك لك، لك الحمد، ولك الشكر(٧).

---

(١) رواه مسلم (٢٧٢٣)، وأبو داود (٥٠٧١)، والترمذى (٣٣٩٠)، وابن السنى (٣٧).

(٢) رواه مسلم (٢٧٠٩)، ومالك (ص ٩٥١)، وابن حبان(١٠١٨).

(٣) رواه أحمد(١ / ٦٢، ٦٦، ٧٢)، وأبو داود (٥٠٨٨ ـ ٥٠٨٩)، والترمذى (٣٣٨٨)، وابن ماجه (٣٨٦٩)، وابن حبان (٨٤٩ ـ ٨٥٩)، وابن السنى (٤٤) (*) وفيه قصة عجيبة!.

(٤) رواه أحمد (٤ / ٣٣٧)، وأبو داود (١٥٢٩)، والترمذى (٣٣٨٩).

(٥) أخرجه أبو داود (٥٠٦٩)، والترمذى (٣٥٠١) وقال: هذا حديث غريب، وابن السنى (٧٠) (*).

(٦) أخرجه أحمد (٢ / ٢٥)، وأبو داود (٥٠٧٤)، وابن ماجه (٣٨٧١)، والحاكم (١ / ٥١٧) وصححه هو والذهبى، وابن السنى (٤٠) (*).

(٧) أخرجه أبو داود (٥٠٧٣)، وابن السنى (٤١) (*)، والنسائى فى عمل اليوم والليلة (٧) بسند حسن.

اللهم عافنى فى بدنى، اللهم عافنى فى سمعى، اللهم عافنى فى بصرى. . ، اللهم إنى أعوذ بك من الكفر والفقر، اللهم إنى أعوذ بك من عذاب القبر، لا إله إلا أنت ـ ثلاثا ـ[1].

﴿فسبحان الله حين تمسون وحين [تصبحون * وله الحمد فى السمٰوات والأرض وعشيا وحين تُظهِرون]﴾[2][3].

سبحان الله وبحمده، ولا حول ولا قوة إلا بالله، ما شاء الله كان، و [ما] لم يشأ لم يكن، أَعْلَمُ أن الله على كل شىء قدير، وأن الله قد أحاط بكل شىء علما[4].

اللهم إنى أعوذ بك من الهم والحَزَن، وأعوذ بك من العجز والكسل، وأعوذ بك من الجبن والبخل، وأعوذ بك من غلبة الدَّين وقهر الرجال[5].

أصبحنا ـ أو أمسينا ـ على كلمة الإخلاص، وفطرة الإسلام، ودين نبينا محمد ﷺ، وملة أبينا إبراهيم عليه الصلاة والسلام حنيفا مسلما وما أنا من المشركين[6].

أصبحنا وأصبح ـ أو: أمسينا وأمسى ـ الملك لله والحمد لله، والكبرياء والعظمة لله، والخلق والأمر لله، والليل والنهار وما [سكن] فيهما لله تعالى، اللهم اجعل أول هذا النهار صلاحا، وأوسطه نجاحا، وآخره فلاحا، يا أرحم الراحمين[7].

أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، وثلاث آيات من آخر الحشر[8].

---

(١) رواه أحمد (٥ / ٤٢) وأبو داود (٥٠٩٠)، وابن السنى (٦٩) (*) بسند حسن.

(٢) الروم: ١٧ ـ ١٨.

(٣) أخرجه أبو داود (٥٠٧٦)، وابن السنى (٥٦) عن ابن عباس.

(٤) أخرجه أبو داود (٥٠٧٥)، والنسائى في اليوم والليلة (١٢)، وابن السنى (٤٦)، وإسناده ضعيف.

(٥) أخرجه أبو داود (١٥٥٥).

(٦) أخرجه أحمد (٣ / ٤٠٦، ٤٠٧)، (٥ / ١٢٣)، والدارمى (٢٦٩١)، وابن السنى (٣٤) (*).

(٧)أخرجه ابن السنى (٣٨) بسند ضعيف.

(٨) رواه أحمد (٥ / ٢٦)، والترمذى (٢٩٢٢)، والدارمى (٣٤٢٥)، وابن السنى (٨٠)، وضعفه الألبانى في ضعيف الجامع (٦ / ٢٢٧).

[ويقرأ]: ﴿أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا﴾[1] الآية[2].

اللهم إنى أسألك من فجاءة الخير، وأعوذ بك من فجاءة الشر[3].

يا حى يا قيوم [برحمتك] أستغيث، وأصلح لى شأنى كله، ولا تكلنى إلى نفسى طرفة عين[4].

بسم الله على نفسى وأهلى ومالى[5].

اللهم إنى أصبحتُ منك فى نعمة وعافية وستر، فَأَتِمَّ نعمتك علىَّ وعافيتك وسترك فى الدنيا والآخرة - [ثلاثا] -[6].

حسبى الله لا إله إلا هو عليه توكلت، وهو رب العرش العظيم - سبعا -[7].

ويقرأ من أول غافر إلى ﴿إليه المصير﴾[8]، وتقرأ آية الكرسى[9].

إذا طلعت الشمس:

الحمد لله الذى جَلَّلنا اليوم عافيته، وجاء بالشمس من مطلعها، اللهم [أصبحتُ أشهد لك بما شهدت به لنفسك، وشهدت به ملائكتك وحملة عرشك، وجميع خلقك أنك أنت الله لا إله إلا أنت القائم بالقسط، لا إله إلا أنت العزيز الحكيم، أُكْتُبِ شهادتى بعد شهادة ملائكتك وأولى العلم،] اللهم أنت السلام ومنك السلام وإليك السلام، [أسألك] يا ذا الجلال والإكرام أن تستجيب لنا دعوتنا، وأن تعطينا رغبتنا، وأن تغنينا عَمَّن أغنيته عنا من خلقك، اللهم أصلح لى دينى الذى هو عصمة أمرى، وأصلح لى دنياى التى فيها معاشى، وأصلح لى آخرتى التى إليها مُنْقَلَبى[10].

---

(١) المؤمنون: ١١٥...، والمراد: حتى آخر السورة. (٢) أخرجه ابن السنى (٧٧) بإسناد ضعيف.

(٣) أخرجه ابن السنى (٣٩) بسند ضعيف..

(٤) أخرجه ابن السنى (٤٨) (*)، والنسائى فى اليوم والليلة (٥٧٠)، والحاكم (١ / ٥٤٥).

(٥) ابن السنى (٥١) بسند ضعيف عن ابن عباس. (٦) ابن السنى (٥٥) بسند ضعيف.

(٧) أخرجه أبو داود (٥٠٨١) عن أبى الدرداء موقوفا، وأخرجه ابن السنى (٧١) عنه مرفوعا.

(٨) غافر: ٣.

(٩) رواه الترمذى (٢٨٨٢)، وابن السنى (٧٦) بسند ضعيف.

(١٠) أخرجه ابن السنى (١٤٧) بسند ضعيف جداً عن أبى سعيد الخدرى.

الحمد لله الذى وهب لنا هذا اليوم وأقالنا فيه عثراتنا[1].

إذا سمع أذان المغرب:

اللهم هذا إقبال ليلك وإدبار نهارك وأصوات دعائك فاغفر لى[2].

[القرآن أفضل الأذكار]:

ويقرأ كل يوم يس والواقعة، والدخان [3]والسجدة.

قلت: والإخلاص مائة مرة (رواه الترمذى)[4]. . ، وآل عمران يوم الجمعة (رواه الطبرانى). . ، والكهف يومها (رواه الحاكم)، وليلتها (رواه الدارمى)[5]، و﴿**قل إنما أنا بشر**﴾[6] إلخ كل ليلة، (رواه ابن راهويه فى مسنده). . ، ويس عند المحتضر، (رواه أبو داود وغيره)[7]. . ، والرعد أيضا (نقله فى «الروضة» عن بعض التابعين، وصرَّح به أيضا البندينجى، وغيره). . ، والدخان ليلة الجمعة (رواه الترمذى)[8]، وق فى الخطبة (ذكره ى الروضة). . ، والفجر فى عشر ذى الحجة(رواه الثعلبى). . ، والقدر بعد الوضوء (نقله ابن الصلاح فى رحلته). . . ، والله أعلم.

[الأسماء الحسنى]:

﴿ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها﴾[9]. . ، هو الله الذى لا له إلا هو الرحمن الرحيم، الملك، القدوس، السلام، المؤمن، المهيمن، العزيز، الجبار، المتكبر، الخالق، البارىء، المصور، الغفار، القهار، الوهاب، الرزاق، الفتاح، العليم، القابض، الباسط، الخافض، الرافع، المُعِزُّ، المُذِل، السميع، البصير، الحكم، العدل، اللطيف، الخبير، الحليم، العظيم، الغفور، الشكور، العلى،

---

(١) أخرجه ابن السنى (١٤٨) بسند جيد موقوفاً على ابن مسعود.

(٢) عن أم سلمة، أخرجه أبو داود (٥٣٠)، والترمذى (٣٦٥٩)، وابن السنى (٦٤٩) (*).

(٣) الترمذى (٢٨٨٨) بسند ضعيف.

(٤) الترمذى (٢٨٩٨).

(٥) الدارمى (٣٤٠٧).

(٦) الكهف: ١١٠.

(٧) مسند أحمد (٥ /٢٦، ٢٧)، وسنن أبى داود (٣١٢١)، وابن ماجه (١٤٤٨).

(٨) الترمذى (٢٨٨٩) بسند ضعيف، والدارمى (٣٤٢٠).

(٩) الأعراف: ١٨٠.

الكبير، الحفيظ، المقيت، الحسيب، الجليل، الكريم، الرقيب، المجيب، الواسع، الحكيم، الودود، المجيد، الباعث، الشهيد، الحق، الوكيل، القوى، المتين، الولى، الحميد، المُحصى، المبدىء، المعيد، المحيى، المُميت، الحى، القيوم، الواجد، الماجد، الواحد، الصمد، القادر، المقتدر، المُقَدِّم، المؤخِّر، الأول، الآخر، الظاهر، الباطن، الوالى، المتعال، البَرُّ، التواب، المنتقم، العفو، الرءوف، مالك المُلك، ذو الجلال والإكرام، المقسط، الجامع، الغنى، المغنى، المانع، الضار، النافع، النور، الهادى، البديع، الباقى، الوارث، الرشيد، الصبور[1].

ويروى المغيث بدل: المقيت..، والمبين بدل: المتين، والقريب بدل: الرقيب.

قلت: والرافع بدل: المانع..، والقائم الدائم بدل: القابض الباسط..، والرشيد بدل: الشهيد..، وفى روايات: الأعلى، المحيط، مالك يوم الدين، الراشد، الفاطر، العادل، المنير، الرب، الفرد، الكافى، القاهر، الصادق، الجميل، البادىء، القديم، البار، الوافى، القدير، الحافظ، المعطى، العالم، الأبد، الوتر، ذو القوة، الإله، الحنَّان، الخَلاَّق، العَلاَّم....؛ بدل ألفاظ من الرواية السابقة الشهيرة، والله تعالى أعلم.

[إستحباب بدء الأعمال بالحمد]:

يُنْدَب الحمد لله فى ابتداء كل أمر مهم..، أَجَلُّ الحمد: الحمدُ لله حمدا يوافى نعمه ويكافىء مزيده[2].

قلت: وقال شيخ الإسلام سراج الدين البلقينى: ﴿**الحمد لله رب العالمين**﴾، لأنه أول كتاب الله[3] وآخر دعوى أهل الجنة[4].

وقال ولده شيخنا قاضى القضاة علم الدين: فينبغى الجمع بينهما.

---

(١) الترمذى (٣٥٠٧) وقال: غريب..، وهو عند ابن ماجه (٣٨٦١) وفيه تقديم وتأخير عن رواية الترمذى، وطريق الترمذى أصح.

(٢) انظر الأذكار (ص ١٥٨).

(٣) يعنى الآية ٢ من سورة الفاتحة.

(٤) وهذا بنص الآية ١٠ من سوة يونس.

وروى الواحدى عن ابن عباس: من قال: لا إله إلا الله فليقل بعدها: الحمد لله رب العالمين؛ لقوله تعالى: ﴿فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين﴾[1].

[الصلاة على النبى ﷺ]:

تجب الصلاة على النبى ﷺ فى آخر الصلاة، وتُطلب فى سائر الأحوال.

ويُكره إفرادها عن السلام، وأفضل كيفيتها ما فى حديث الصحيحين: «قولوا اللهم صَلِّ على محمد[2]» إلخ.

وتُسَنُّ على جميع الأنبياء والمرسلين والملائكة، وعلى آلِهم تبعاً، وفى لقمان ومريم عليهما السلام، ولا يُفردان بالصلاة؛ لأن الأصح أنهما ليسا بنبيين، ولا يُكره فى حقهما الترضى[3].

دعاء الاستخارة:

اللهم إنى أستخيرك بعلمك، وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك العظيم، فإنك تعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب، اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لى فى دينى ودنياى وآخرتى وعاجل أمرى وآجله فاقدره لى ويَسِّره لى، ثم بارك لى فيه، ون كنت تعلم أن هذا الأمر شر لى فى دينى ودنياى وآخرتى وعاجل أمرى وآجله فاصرفه عنى واصرفنى عنه، واقدر لى الخير حيث كان ثم رَضِّنى به[4].

عند الكرب:

لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا

---

(١) غافر: ٦٥.

(٢) رواه البخارى (٦٣٥٧)، ومسلم (٤٠٦)، وأبو داود (٩٧٦)، والترمذى (٤٨٣)، وابن ماجه (٩٠٤)، والنسائى (٣ /٤٧)، والدارمى (١٣٤٢)، وابن السنى (٩٤)، وأحمد (٤/ ٢٤١، ٢٤٣، ٢٤٤)، والبيهقى (٢/ ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨)، والبغوى فى شرح السنة (٣/ ١٩٠).

(٣) انظر الأذكار للنووى (ص ١٦٤).

(٤) رواه البخارى (١١٦٦) وأبو داود (١٥٣٨)، والترمذى (٤٨٠)، وابن ماجه (١٣٨٣)، وأحمد (٣/ ٣٤٤)، والبيهقى (٣/ ٥٢)، (٥/ ٢٥٠)، وابن السنى (٥٩٦) (*).

الله رب السموات ورب الأرض رب العرش الكريم[١].

يا حى يا قيوم برحمتك أستغيث[٢].

اللهم رحمتك أرجو فلا تكلنى إلى نفسى طرفة عين، وأصلح لى شأنى كله، لا إله إلا أنت[٣].

الله [الله] ربى لا أشرك به شيئا[٤].

ويقرأ آية الكرسى وخواتيم البقرة[٥].

ولا إله إلا أنت سبحانك إنى كنت من الظالمين[٦]،[٧].

قلت: ويكثر من قول: يا ذا الجلال والإكرام (رواه الترمذى)[٨]، والله أعلم.

إذا أصابه هَمٌّ أو خوف:

اللهم إنى عبدك وابن عبدك وابن أمتك، فى قبضتك، ناصيتى بيدك، ماضٍ فىَّ حكمك، عَدْلٌ فِىَّ قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته فى كتابك أو عَلَّمْتَه أحداً من خلقك أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلبى ونور صدرى وجلاء حزنى وذهاب هَمِّي[٩].

إذا وقع فى ورطة:

بسم الله الرحمن الرحيم، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم[١٠].

---

(١) البخارى (٦٣٤٥ ـ ٦٣٤٦)، ومسلم (٢٧٣٠)، والترمذى (٣٤٣٥)، وابن ماجه (٣٨٨٣)، وأحمد (١/٢٢٨، ٢٥٤، ٣٣٩، ٣٥٦).

(٢) الحاكم (١/ ٥٠٩) وصححه وتعقبه الذهبى، وابن السنى (٣٤٧) (*)، والترمذى (٣٥٢٤).

(٣) أخرجه أحمد (٥/ ٤٢)، وأبو داود (٥٠٩)، وابن حبان (٩٦٦)، وابن السنى (٣٤٢)، والنسائى فى اليوم والليلة (٦٥١)، أنظر مجمع الزوائد (ـ١٠/ ١٤٠).

(٤) رواه أبو داود (١٥٢٥)، وابن ماجه (٣٨٨٢) عن أسماء بنت عميس.

(٥) أخرجه ابن السنى (٣٤٤) بسند ضعيف. (٦) الأنبياء: ٨٧.

(٧) رواه أحمد (١/ ١٧٠)، والترمذى (٣٥٠٥)، والحاكم (٢/ ٣٨٣).

(٨) أحمد (٤/ ٦٧٧)، والترمذى (٣٥٢٥).

(٩) أخرجه أحمد (١/ ٣٩١، ٤٥٢)، والحاكم (١/ ٥٠٩)، وابن حبان (٩٦٨)، وابن السنى (٣٤٠).

(١٠) ابن السنى (٣٣٦) وإسناده موضوع.

إذا خاف قوما:

اللهم إنا نجعلك في نحورهم، ونعوذ بك من شرورهم[1].

إذا خاف سلطاناً:

لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم، لا إله إلا أنت، عَزَّ جارك، وجَلَّ ثناؤك،[ولا إله غيرك][2].

إذا رأى عدوه:

يا مالك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين[3].

إذا خاف الشيطان أو وسوس إليه:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

إذا غلبه الأمر:

لا يقل: لو كان كذا لكان كذا.. ، ولكن قَدَّر الله وما شاء فعل[4]، حسبي الله ونعم الوكيل[5].

إذا صعب عليه الأمر:

اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلا، وإذا شئت جعلت الحَزَن سهلا[6].

إذا تعسرت عليه معيشته:

بسم الله على نفسي ومالي وديني، اللهم رَضِّني بقضائك وبارك لي فيما قُدِّر

---

(١) أخرجه أحمد (٤/ ٤١٥)، وأبو داود (١٥٣٧)، والنسائي في اليوم والليلة (٦٠١)، وابن السني (٣٣٣)، والحاكم (٢/ ١٤٢)، وابن حبان (٤٧٤٥).

(٢) أخرجه ابن السني (٣٤٥) بسند ضعيف جداً.

(٣) أخرجه ابن السني (٣٣٤) بسند ضعيف، والطبراني كما في مجمع الزوائد (٥/ ٣٣١) بسند ضعيف ايضًا.

(٤) مسلم (٢٦٦٤)، وابن ماجه (٧٩، ٤١٦٨)، وأحمد (٢/ ٢٦٦، ٢٧٠)، والبيهقي (١٠/ ٨٩)، وابن السني (٣٤٨)، النسائي في اليوم والليلة (٦٢١).

(٥) أخرجه أحمد (٦/ ٢٤)، وأبو داود (٣٦٢٧)، والنسائي في اليوم والليلة (٦٢٦)، وابن السني (٣٤٩).

(٦) أخرجه ابن السني (٥٣١)، وابن حبان (٩٧٠) عن أنس بسند جيد.

لى، حتى لا أحب تعجيل ما أخرت ولا تأخير ما عَجَّلت[1].

إذا أعجبه شىء:

إذا أعجبه شىء قال: ما شاء الله لا قوة إلا بالله[2].

عند المصيبة:

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾[3] اللهم أجُرنى فى مصيبتى واخلف لى خيراً منها[4].

إذا غلبه الدَّيْن:

اللهم اكفنى بحلالك عن حرامك [واغننى] بفضلك عَمَّن سواك[5].

إذا بُلى بالوحشة:

أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون[6].

سبحان الملك القدوس، رب الملائكة والروح، جَلَّلْتَ السموات والأرض بالعزة والجبروت[7].

إذا وسوس بالشك:

﴿هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شىء عليم﴾[8][9]...

---

(١) أخرجه ابن السنى (٣٥٠) بسند ضعيف. (٢) أخرجه ابن السنى (٢٠٧) بسند ضعيف.

(٣) البقرة: ١٥٦.

(٤) رواه مسلم (٩١٨)، وأبو داود (٣١١٩)، والترمذى (٣٥١١)، وابن ماجه (١٥٩٨)، ومالك (ص ٢٣٥)، والنسائى فى اليوم والليلة (١٠٧٠، ١٠٧٢)، وأحمد (٦/٣٠٩، ٣٢١)، وابن السنى (٥٨٠) عن أم سلمة.

(٥) رواه أحمد (١/١٥٣)، والترمذى (٣٥٦٣) وقال: هذا حديث حسن غريب.

(٦) أخرجه أحمد (٤/٥٧)، وأبو داود (٣٨٩٣)، والترمذى (٣٥٢٨)، والنسائى فى اليوم والليلة (٧٦٥)، وابن السنى (٦٣٨) (*).

(٧) أخرجه ابن السنى (٦٣٩)، والعقيلى فى الضعفاء (٢/٤٦)، وهو مُنكر.

(٨) الحديد: ٣. (٩) رواه أبو داود (٥١١٠) موقوفا على ابن عباس.

[ما يقرأ] على الملدوغ:

الفاتحة[1]:

ما يقرأ على المعتوه:

الفاتحة،وأربع آيات من [أول] البقرة، ومن قوله: ﴿وإلهكم إله واحد﴾[2] الآية، وآية الكرسى، وثلاث آيات من آخر البقرة، وآية من أول آل عمران و﴿شهد الله أنه لا إله إلا هو﴾[3] الآية، ومن الأعراف: ﴿إن ربكُم الله﴾[4] الآية، ومن المؤمنون: ﴿فتعالى الله الملك الحق﴾[5] الآية، ﴿وأنه تعالى جد ربنا﴾[6] الآية، وعشر آيات من أول الصافات، وثلاث آيات من آخر الحشر، والإخلاص، والمعوذتين[7].

ما يعوذ به الصبيان:

أعوذ بكلمات الله [التامَّة] من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامَّة[8].

إذا أصابه بثرة[9]:

اللهم مُصَغِّر الكبير ومُكَبِّر الصغير صَغِّر ما بى[10].

عند المرض:

اللهم رب الناس أذهِب البأس اشف أنت الشافى، لا شفاء إلا شفاؤك، شفاءً لا يغادر سقما[11].

---

(١) البخارى (٢٢٧٦، ٥٧٣٦)، ومسلم (٢٢٠١)، وأبو داود (٣٩٠٠)، والترمذى (٢٠٦٣ ـ ٢٠٦٤)، وابن ماجه (٢١٥٦)، وأحمد (٣/ ١٠، ٤٤)، وابن حبان (٦٠٧٩ ـ ٦٠٨٠)، وابن السنى (٦٣٦).

(٢) البقرة: ١٦٣.

(٣) آل عمران: ١٨.

(٤) الأعراف: ٥٤.

(٥) المؤمنون: ١١٦.

(٦) الجن: ٣.

(٧) أخرجه ابن السنى (٦٣٢) باسناد ضعيف.

(٨) البخارى (٣٣٧١)، وأبو داود (٤٧٣٧)، والترمذى (٢٠٦٠)، وابن ماجه (٣٥٢٥) والنسائى فى اليوم والليلة (١٠٠٦)، وأحمد (١/ ٢٣٦، ٢٧٠)، والحاكم (٣/ ١٦٧)، وأبو نعيم فى الحلية (٥/ ٤٥)، وابن السنى (٦٣٤) (*).

(٩) البثرة: خراج صغير بالجلد.

(١٠) رواه أحمد(٥/ ٣٧٠)، والحاكم (٤/ ٢٠٧)، وابن السنى (٦٣٥)، والنسائى فى اليوم والليلة (١٠٣١).

(١١) رواه البخارى(٥٦٧٥)،ومسلم(٢١٩١)، وابن ماجه (١٦١٩)، وأحمد (٦/ ٤٥، ١٠٩، ١١٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٣١، ٢٦٠، ٢٧٨)، وابن حبان (٢٩٦٠)، والبيهقى (٣/ ٣٨١)، والنسائى فى اليوم والليلة (١٠٤٢)، وابن السنى (٥٤٣) (*).

و: أسأل الله العظيم، رب العرش العظيم أن يعافيك ويشفيك ـ سبعاً ـ[1].

بسم الله ـ سبعاً ـ أعيذك بالله [الأحد] الصمد الذى لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد من شر ما تجد[2].

بسم الله أرقيك.

على موضع الألم:

بسم الله ـ ثلاثاً ـ أعوذ بالله وعـزته وقدرته من شر [ما أجد] وأحاذر ـ سبعا ـ[3].

ما يُقال فى المرض:

لا إله إلا الله والله أكبر، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، [لاإله إلا الله] له المُلك وله الحمد، لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله[4].

ما يقال فى الحُمَّى:

بسم الله الكبير، نعوذ بالله العظيم من شر عِرْقٍ نَعَّار، ومن شر حَرِّ النار[5].

إذا تمنى الموت:

اللهم أحينى ما كانت الحياة خيراً لى، وتوفنى ما كانت الوفاة خيراً [لى][6].

---

(١) أخرجه أحمد (١/ ٢٣٩، ٢٤٣)، وأبو داود (٣١٠٦)، والترمذى (٢٠٨٣)، وابن حبان (٢٩٦٤)، والحاكم (٤/ ٢١٣)، والنسائى فى اليوم والليلة (١٠٤٨)، وابن السنى (٥٤٤).

(٢) أخرجه ابن السنى (٥٥٣) بسند ضعيف جداً إن لم يكن موضوعا.

(٣) رواه مسلم (٢٢٠٢)، وأبو داود (٣٨٩)، والترمذى (٢٠٨٠)، وابن ماجه (٣٥٢٢)، ومالك (ص ٩٤٢)، وأحمد (٤/ ٢١٧)، والنسائى فى اليوم والليلة (٩٩٩)، وابن السنى (٥٤٥)، والبغوى فى شرح السنة (٥/ ٢٢٧).

(٤) أخرجه الترمذى (٣٤٣٠) وقال: حسن غريب . . . وابن ماجه (٣٧٩٤).

(٥) أخرجه أحمد (١/ ٣٠٠)، والترمذى (٢٠٧٥)، وابن ماجه (٣٥٢٦)، والحاكم (٤/ ٤١٤)، وأبو نعيم فى الحلية (١٠/ ٣٧٩)، وابن السنى (٥٦٦)، وإسناده صحيح.

(٦) أخرجه البخارى (٥٦٧١)، ومسلم (٢٦٨٠)، وأبو داود (٣١٠٨)، والترمذى (٩٧١)، والنسائى فى سننه (٤/ ٣) وفى اليوم والليلة له (١٠٥٩)، وابن ماجه (٤٢٦٥)، وأحمد (٣/ ١٠١، ١٠٤، ١٧١، ١٩٥)، وابن السنى (٥٥٠) عن أنس (ﷺ).

إذا أيس من حياته:

اللهم أعنى على غمرات الموت وسكرات الموت[١].

اللهم اغفر لى وارحمنى وألحقنى بالرفيق الأعلى[٢].

إذا غَمَّض [الميت]:

اللهم اغفر له، وارحمه، وارفع درجته فى [المهديين]، واخلفه فى عقبه فى الغابرين، واغفر لنا وله يارب العالمين، وافسح له فى قبره ونَوِّر له فيه[٣].

[إذا وضع الميت فى قبره]:

بسم الله على ملة رسول الله[٤].

إذا بلغه موت صاحبه:

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾[٥] وإنا إلى ربنا لمنقلبون، اللهم اكتبه عندك من المحسنين، واجعل كتابه فى عليين، واخلفه فى أهله فى الغابرين، ولا تحرمنا أجره، ولا تَفْتِنَّا بعده[٦].

إذا مات عدو الإسلام:

الحمد لله الذى نصر عبده، وأَعَزَّ دينه[٧].

إذا عَزَّى مسلماً بمسلم:

أعظم الله أجرك، وأحْسَنَ عزَاءك، وغفر لميتك[٨].

---

(١) أخرجه الترمذى (٩٧٨) وقال: هذا حديث حسن غريب..، وابن ماجه (١٦٢٣).
(٢) البخارى (٥٦٧٤)، ومسلم (٢١٩١)، والترمذى (٣٤٩٦)، وابن ماجه (٢٦١٩)، ومالك (ص ٢٣٨)، وأحمد (٦/ ٤٥، ٤٨، ٧٤، ٨٩، ١٠٨) (*).
(٣) رواه مسلم (٩٢٠)، وأبو داود (٣١١٨)، وأحمد (٦/ ٢٩٧).
(٤) أخرجه أحمد (٢/ ٢٧، ٤٠)، وأبو داود (٣٢١٣)، والترمذى (١٠٥١)، وابن ماجه (١٥٥٠)، وابن السنى (٥٨٤) (*)، والبيهقى (٤/ ٥٥)، والحاكم (١/ ٣٦٦).
(٥) البقرة: ١٥٦.
(٦) أخرجه ابن السنى (٥٦١) بإسناد ضعيف.
(٧) أخرجه ابن السنى (٥٦٢) بسند ضعيف.
(٨) انظر: الأذكار (ص ٢٠١).

إذا عَزَّى مسلما بالكافر:

أعظم الله أجرك وصَبَّرك[1].

إذا عَزَّى الكافر بالمسلم:

غفر الله لميتك وأحسن عزاءك[2].

إذا عزى الكافر بالكافر:

أخلف الله عليك[3].

[ما يقوله فى الصلاة على الميت]:

فى [التكبيرة] الأولى: الفاتحة، وفى الثانية: الصلاة على النبى ﷺ[4]...، والثالثة: اللهم هذا عبدك وابن [عبدك]، خرج من روح الدنيا وسعتها، ومحبوبه وأحباؤه فيها إلى ظلمة القبر وما هو لاقيه، كان يشهد أن لا إله إلا أنت، وأن محمداً عبدك ورسولك، وأنت أعلم به، اللهم إنه نزل بك وأنت خير منزول به، وأصبح فقيراً إلى رحمتك وأنت غنى عن عذابه، وقد جئناك راغبين إليك شفعاء له، اللهم إن كان محسنا فزد فى إحسانه، وإن كان مسيئا فتجاوز عنه، ولَقِّه برحمتك رضاك، وقِهِ فتنة القبر وعذابه، وافسح له فى قبره، وجافِ الأرض على جنبيه، ولَقِّهِ برحمتك الأمن[من] عذابك حتى تبعثه آمناً إلى جنتك يا أرحم الراحمين[5].

وقبله: اغفر لِحَيِّنا وميتنا، وشاهدنا، وغائبنا، وصغيرنا وكبيرنا، وذَكَرنا وأنثانا، اللهم مَن أحييته منا فَأَحْيِهِ على الإسلام، ومَن توفيته منا فَتَوَفَّه على الإيمان، [اللهم لا تحرمنا أجره ولا تَفْتِنَّا بعده][6].

---

(١) كالسابق. (٢) كالسابق.

(٣) كالسابق. (٤) كما فى صيغة الصلاة عليه ﷺ التى فى الصلاة بعد التشهد.

(٥) ذكره فى الأذكار (ص ٢١١) وقال: اختار الإمام الشافعى هذا الدعاء من مجموع أحاديث عن النبى ﷺ.

(٦) عن أبى هريرة، أخرجه الترمذى (١٠٢٤)، وأبو داود (٣٢٠١)، وابن ماجه (١٤٩٨)، والحاكم (٣٥٨/١) وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبى.

وفى الصلاة على الطفل مع هذا فقط:

اللهم اجعله لهما فَرَطًا، واجعله لهما سَلَفًا وذُخرا وعظة واعتباراً وشفيعاً، وثَقِّل به موازينهما، وأفرغ الصبر على قلوبهما[1].

وفى الرابعة: اللهم لا تحرمنا أجره، ولا تَفْتِنَّا بعده، واغفر لنا وله، اللهم ﴿ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار﴾[2][3].

إذا مَرَّت به جنازة:

سبحان الحى الذى لا يموت[4].

إذا أدخله القبر:

بسم الله، وعلى ملة رسول الله ﷺ[5].

اللهم أسْلَمَهُ إليك الأشِحَّاء من ولده وأهله وقرابته وإخوانه، وفَارَقَ مَن كان يحب قُرْبَهُ، وخرج من سعة الدنيا والحياة إلى ظلمة القبر وضيقه، ونزل بك وأنت خير مَنْزُول به، إن عاقبته فبذنب، وإن عفوتَ عنه فأنت أهل العفو، وأنت غنى عن عذابه، وهو فقير إلى رحمتك، اللهم اشكر حسنته، واغفر سيئته، وأعِذْهُ من عذاب القبر، واجمع له برحمتك الأمْن [من] عذابك، واكفه كل هَوْلٍ دون الجنة، اللهم اخْلُفْهُ فى تركته [فى] الغابرين، وارفعه فى عليين، وعُدْ عليه بفضل رحمتك يا أرحم الراحمين[6].

[ما يقوله بعد الدفن]:

[السنة لمن كان على القبر أن يحثى ثلاث حثيات بيديه جميعا من قِبَلَ رأسه..، قال جماعة من أصحابنا: يستحب أن يقول فى الحثية][7] الأولى: ﴿منها خلقناكم﴾[8] وفى الثانية: ﴿وفيها نعيدكم﴾[9]، وفى الثالثة: ﴿ومنها نخرجكم تارة أخرى﴾[10].

---

(١) ذكره فى الأذكار (ص ٢١١)..، وعزاه لأبى عبد الله الزبيرى الشافعى فى كتابه «الكافى».

(٢) البقرة: ٢٠١.

(٣) انظر الأذكار (ص ٢١١).

(٤) انظر الأذكار (ص ٢١٣).

(٥) تقدم تخريجه.

(٦) ذكر النووى هذا فى الأذكار (ص ٢١٤) وقال: نَصَّ عليه الإمام الشافعى فى «مختصر المزنى».

(٧) مستدركة من الأذكار للنووى (ص ٢١٤).

(٨)، (٩)، (١٠) طه: ٥٥.

[تلقين الميت بعد دفنه]:

يا فلان بن فلان أو: يا عبد الله، أو: يا ابن أمة الله، اذكر العهد الذى خرجت عليه من الدنيا: شهادة أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، وأن الساعة آتية لا ريب فيها، وأن الله يبعث مَن فى القبور، قل: رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد ﷺ نبيا، وبالكعبة قبلة، وبالقرآن إماما، وبالمسلمين إخوانا، ربى الله، لا إله إلا هو، وهو رب العرش العظيم[(١)].

ويستغفر له[(٢)].

ويقرأ أول البقرة وخواتيمها[(٣)].

إذا زار القبور:

السلام عليكم دار قوم مؤمنين، يرحم الله المستقدمين منا ومنكم والمستأخرين، وإنا إن شاء الله بكم للاحقون، أسأل الله لنا ولكم العافية[(٤)].

التكبير فى العيد:

معروف[(٥)]

فى الاستسقاء:

اللهم اسقنا غيثا مغيثا هنيئا مريئا غَدِقًا مُجَلَّلا سَحًّا عاما طَبَقاً دائماً[(٦)].

اللهم على الظِّراب ومنابت الشجر وبطون الأودية[(٧)].

اللهم إنا نستغفرك إنك كنت غفارا، فأرسل السماء علينا مدرارا، اللهم اسقنا

---

(١) انظر الأذكار للنووى (ص ٢١٥).

(٢) سنن أبى داود (٣٢٢١) بسند حسن، والبيهقى (٤/٥٦)، والحاكم (١/ ٣٧٠)، وابن السنى (٥٨٥) (*). (٣) انظر الأذكار للنووى (ص ٢١٥).

(٤) مسلم (٩٧٤)، والنسائى (٤/ ٩١ ـ ٩٤)، وأحمد (٦/ ٢٢١)، وابن السنى (٥٩١).

(٥) انظر الأذكار (ص ٢٢٥ ـ ٢٢٦).

(٦) مسند أحمد (٤/ ٢٣٥، ٢٣٦)، سنن ابن ماجه (١٢٦٩) عن كعب بن مرة.

(٧) البخارى (١٣ ١٠)، ومسلم (٨٩٧)، والنسائى (٣/ ١٦٢) عن أنس.

الغيث ولا تجعلنا من القانطين، اللهم أَنْبِت لنا الزرع، وأَدِرَّ لنا الضَّرْع، واسقنا من بركات السماء، وأنبت لنا من بركات الأرض، اللهم ارفع عنا الجهد والجوع والعُرْى، واكشف عنا من البلاء ما لا يكشفه غيرك[١].

ويُكثر الاستغفار.

إذا هاجت الريح:

اللهم إنى أسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما أُرْسِلَت به، وأعُوْذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أُرْسِلت به[٢].

اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا، اللهم اجعلها رياحاً ولا تجعلها ريحا[٣].

إذا انقض الكوكب:

ويُكَبِّر إذا انقض الكوكب.

[ويقول:] ما شاء الله لا قوة إلا بالله[٤].

إذا سمع الرعد:

سبحان من يُسَبِّح الرعد بحمده والملائكة من خيفته[٥].

اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك، وعافنا قبل ذلك[٦].

إذا نزل المطر:

اللهم صَيِّبا نافعا[٧].

---

(١) الأذكار (ص٢٣١). (٢) رواه مسلم (٨٩٩).

(٣) فى الأذكار (ص٢٣٥) عزاه للإمام الشافعى فى كتاب «الأم» عن ابن عباس مرفوعاً.

(٤) أخرجه ابن السنى (٦٥٣) بسند ضعيف جداً.

(٥) هذا دعاء لعبد الله بن الزبير، انظر موطأ مالك (ص٩٩٢).

(٦) أخرجه أحمد (٢/ ١٠٠ ـ ١٠١)، والترمذى (٣٤٥٠) وإسناده ضعيف.

(٧) البخارى (١٠٣٢)، وأبو داود (٥٠٩٩)، والنسائى (٣/ ١٦٤)، وابن ماجه (٨٨٩)، وأحمد (٦/ ٤١، ٩٠، ١١٩، ١٢٩، ١٣٨، ١٦٦، ١٩٠، ٢٢٣) عن عائشة.

ويدعو بعده[1].

مُطِرنَا بفضل الله ورحمته[2].

فى صلاة الحاجة:

إذا فرغ[3]: لا إله إلا الله الحليم [الكريم]، سبحان الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين، أسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك، والغنيمة من كل بِرّ، والسلامة من كل إثم، لا تدع لى ذنبا إلا غفرته، ولا هَمّاً إلا فَرَّجته، ولا حاجة هى لك رضاً إلا قضيتها يا أرحم الراحمين[4].

اللهم إنى أسألك وأتَوَجَّه إليك بنبيك محمد ﷺ نبى الرحمة ﷺ يا محمد إنى توجهت بك إلى ربى فى حاجتى هذه لتُقضى لى، اللهم فَشَفِّعه فِيَّ[5][6].

صلاة التسبيح:

سبحان الله، والحمد لله، ولاإله إلا الله، والله أكبر. . ، خمس عشرة فى القيام، وعشراً فى الركوع والاعتدال، والسجودين، والجلوس، والاستراحة، والتشهد. ، أربع ركعات مع الإتيان بذكر كل ركن. . . ، وقراءة سورة فى كل ركعة[7].

قلت: ورد فى الحديث: قيل لابن عباس: ما هذه السورة؟، قال: ﴿ألهاكم﴾[8] والعصر والكافرون والإخلاص (فى حديث رواه أحمد).

---

(١) روى الشافعى فى الأم بإسناده حديثا مرسلاً عن النبى ﷺ فى استجابة الدعاء عند نزول المطر، [أنظر الأذكار (ص٢٣٨)].

(٢) رواه البخارى (١٠٣٨)، ومسلم (٧١)، وأبو داود (٣٩٠٦)، ومالك (ص١٩٢)، وأحمد (٤/١١٧).

(٣) إذا فرغ من أداء ركعتى الحاجة.

(٤) الترمذى (٤٧٩) وقال: غريب وفى إسناده مقال، وابن ماجه (١٣٨٤)، والحاكم (١ / ٣٢٠).

(٥) أخرجه أحمد (٤/٣٨) والترمذى (٣٥٧٨)، وابن ماجه (١٣٨٥)، والنسائى فى اليوم والليلة (٦٦٠)، والحاكم (١/٣١٣، ٥١٩) وصححه، وابن السنى (٦٢٨).

(٦) قلت: لا يجوز شرعاً التوسل بالنبى ﷺ أو بجاهه بعد وفاته، وحسبنا فى ذلك قصة استسقاء الصحابة بالعباس عم النبى ﷺ، وهى مشهورة فراجعها فى صحيح البخارى (١٠١٠، ٣٧١٠) فتح البارى (٢/ ٥٧٤ - ٥٧٧).

(٧) فى صلاة التسبيح انظر: سنن أبى داود (١٢٩٧)، الترمذى (٢٨٢)، وابن ماجه (١٣٨٦)، والمستدرك (١/٣١٨).

(٨) يعنى سورة التكاثر.

فإذا فرغ بعد التشهد قبل السلام: اللهم إنى أسألك توفيق أهل الهدى، وأعمال أهل اليقين، ومناصحة أهل التوبة، وعزم أهل الصبر، وجَدّ أهل الخشية، وطلب أهل الرغبة، وتَعَبُّد أهل الورع، وعرفان أهل العلم حتى أخافك، اللهم إنى أسألك مخافة تحجبنى عن معاصيك، حتى أعمل بطاعتك عملاً أستحق به رضاك، وحتى أناصحك بالتوبة خوفاً منك، وحتى أخلص لك النصيحة حياءً منك، وحتى أتوكل عليك فى الأمور، وحَسِّن ظنى بك، سبحان خالق النار.

إذا أخذ الزكاة:

أجَرَكَ الله فيما أعطيت، وجعله لك طهورا، وبارك لك فيما أبقيت[1].

إذا دفع [الزكاة]:

﴿ربنا تَقَبَّل منا إنك أنت السميع العليم﴾[2] [3].

إذا رأى الهلال:

اللهم أهِلَّه علينا باليُمن والإيمان، والسلامة والإسلام، ربى وربك الله[4].

وتقول: هلال خير، ورُشْد ـ مرتين[5] ـ، آمنتُ بالذى خلقك ـ ثلاث مرات ـ، ثم يقول: الحمد لله الذى أَذْهَبَ بشهر كذا وجاء بشهر كذا[6].

وفى [هلال شهر] رجب:

اللهم بارك لنا فى رجب وشعبان وبَلِّغْنَا رمضان[7].

إذا رأى القمر:

أعوذ بالله من شر هذا الغاسق إذا وقب[8].

---

(١) انظر الأذكار (ص٢٤٤). (٢) البقرة: ١٢٧. (٣) انظر الأذكار (ص٢٤٥).

(٤) رواه أحمد (١/ ١٦٢)، والترمذى (٣٤٥١)، والدارمى (١٦٨٨) (*) وابن السنى ((٦٤١) بسند حسن.

(٥) بل الصواب: ثلاث مرات.

(٦) رواه أبو داود (٥٠٩٢) عن قتادة، وابن السنى (٦٤٢) عن أبى سعيد بسند ضعيف.

(٧) أخرجه ابن السنى (٦٥٩) بسند ضعيف (*).

(٨) أخرجه أحمد (٦/ ٦١، ٢٠٦، ٢١٥، ٢٣٧، ٢٥٢) والترمذى (٣٣٦٦)، والنسائى فى اليوم والليلة (٣٠٥)، وابن السنى (٦٤٨)، والحاكم (٢/ ٥٤٠، ٥٤١).

إذا أفطر من صومه:

اللهم لك صُمْتُ وعلى رزقك أفطرت[١].

ذهب الظَّمأ وابْتَلَّت العروق، وثبت الأجر إن شاء الله تعالى[٢].

الحمد لله الذى أعاننى فَصُمت، ورزقنى فأفطرت[٣].

اللهم إنى أسألك برحمتك التى وسعت كل شىء أن تغفر لى[٤].

إذا أفطر عند أحد:

أفطر عندكم الصائمون، وأكل طعامكم الأبرار، وصلَّت عليكم الملائكة[٥].

إذا قاتله أحد أو شَاتَمَهُ [وهو صائم]:

إنى صائم[٦].

إذا صادف ليلة القدر:

اللهم إنك عفُوٌّ تحب العفو فاعفُ عنى[٧].

التلبية:

لَبَّيْكَ اللهم لبيك، [لبيك] لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك.

ويصلى بعدها على النبى ﷺ، ويُسَلّم، ويسأل الله رضوانه والجنة، ويستعيذ من النار[٨].

---

(١) أخرجه أبو داود (٢٣٥٨) عن معاذ بن زهرة، مرسلاً.

(٢) أخرجه أبو داود (٢٣٥٧)، والحاكم (١/ ٤٢٢)، وابن السنى (٤[illegible]) بسند حسن (*).

(٣) أخرجه ابن السنى (٤٧٩) بسند ضعيف (*).

(٤) أخرجه ابن السنى (٤٨١) بسند ضعيف (*).

(٥) أخرجه أحمد (٣/ ١١٨)، وأبو داود (٣٨٥٤)، والنسائى فى اليوم والليلة (٢٩٧)، وابن ماجه (١٧٤٧)، وابن حبان (٥٢٧٢)، وأبو نعيم (٣/ ٧٢)، وابن السنى (٤٨٢) (*).

(٦) رواه البخارى (١٨٩٤)، ومسلم (١١٥١)، وأبو داود (٢٣٦٣)، والنسائى (٤/ ١٦٣)، ومالك (ص٣١٠)، وأحمد (٢/ ٢٤٥، ٢٥٧، ٥٢٧٣، ٣٠٦، ٣١٣، ٤٦٢، ٥٠٤).

(٧) رواه أحمد (٦/ ١٧١، ١٨٢، ١٨٣، ٢٠٨، ٢٥٨)، والترمذى (٣٥١٣)، وابن ماجه (٣٨٥٠)، وابن السنى (٧٦٧) (*)، والنسائى فى اليوم والليلة (٨٧٢).

(٨) الأذكار للنووى (ص٢٥٢).

قلت: وإذا رأى ما يعجبه [قال]: لبيك إن العيش عيش الآخرة . . ، والله أعلم.

إذا دخل الحرم:

اللهم هذا الحرم حرمك وأمنك فَحَرِّمنى على النار وأمِّنِّى من عذابك يوم تبعث عبادك، واجعلنى من أوليائك وأهل طاعتك[1].

إذا رأى الكعبة:

اللهم زِدْ هذا البيت تشريفا وتعظيما وتكريما ومهابة وزد مَن شَرَّفَهُ وَكَرَّمَه ممن حَجَّهُ واعتمره تشريفا وتكريما وتعظيما وبِراً.

ويقول: اللهم أنت السلام، ومنك السلام، فَحَيِّنا ربنا بالسلام[2].

إذا ابتدأ الطواف:

كل شوط: باسم الله، والله أكبر، اللهم إيماناً بك، وتصديقا بكتابك، ووفاءً [بعهدك] واتباعاً لسُنَّة نبيك محمد ﷺ[3].

قبالة البيت:

اللهم البيت بيتك، والحرم حرمك، والأمن أمنك، وهذا مقام العائذ بك من النار.

بين اليمانيين:

اللهم آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار.

فى الرَّمَل[4]:

اللهم اجعله حجاً مبرورا، وذنبا مغفورا، وسعيا مشكورا.

إذا فرغ من ركعتى الطواف:

اللهم أنا عبدك وابن عبدك أتيتك بذنوب كثيرة وأعمال سيئة، وهذا مقام العائذ بك من النار فاغفر لى، إنك أنت الغفور الرحيم.

---

(١) الأذكار (ص٢٥٣)
(٢) السابق.
(٣) السابق.
(٤) الرَّمَل: الإسراع فى الطواف والسعى

فى المُلْتَزَم:

اللهم لك الحمد حمداً يوافى نعمك، ويكافىء مزيدك، أحمدك بجميع محامدك ما علمتُ منها وما لم أعلم، وبجلالك، اللهم صَلِّ على سيدنا محمد وسلم، اللهم أعذنى من الشيطان الرجيم، وأعذنى من كل سوء، وقنّعنى بما رزقتنى، وبارك لى فيه، اللهم اجعلنى من أكرم وفدك عليك، وألزمنى سبيل الاستقامة حتى ألقاك يارب العالمين[1].

فى الحِجْر:

يارب أتيتك من شُقَّةٍ بعيدة مُؤَمِّلاً معروفك فَأَنِلْنِى معروفاً من معروفك تغنينى به عن معروف مَن سواك يا معروفاً بالمعروف.

على الصفا والمروة:

الله أكبر - ثلاثا -، ولله الحمد، الله أكبر على ما هدانا، والحمد لله على ما أوْلاَنا، لا إله إلا الله [وحده لا شريك له، له المُلك، وله الحمد، يحيى ويميت، بيده الخير، وهو على كل شىء قدير، لا إله لا الله]، أنجز وعده، ونصر عبده، وهَزَم الأحزاب وحده، لا إله إلا الله، ولا نعبد إلا إياه، مخلصين له الدِّين، ولو كره الكافرون، اللهم إنك قلت: ﴿**ادعونى أستجب لكم**﴾[2]، وإنك لا تخلف الميعاد، [وإنى] أسألك كما هديتنى للإسلام أن لا تنزعه منى حتى تتوفانى وأنا مسلم[3].

بينهما[4]:

رَبِّ اغفر وارحم وتجاوز عَمَّا تعلم، إنك أنت الأعز الأكرم[5].

إذا تَوَجَّه إلى منى:

اللّهم [إياك] ارجو، ولك أدعو، فَبَلِّغنى صالح عملى، واغفر لى ذنبى، وامْنُن علىَّ بما مننتَ به على أهل طاعتك، إنك على كل شىء قدير[6].

---

(١) السابق (٢٥٤ - ٢٥٥).
(٢) غافر: ٦٠.
(٣) الأذكار للنووى (ص٢٥٥).
(٤) أى بين الصفا والموة.
(٥) الأذكار (ص٢٥٧).
(٦) السابق.

إذا خرج منها إلى عرفة:

اللهم إليك توجهت، ووجهك الكريم أردت، فاجعل ذنبى مغفورا، وحجى مبرورا، وارحمنى ولا تُخيِّبنى، إنك على كل شىء قدير[١].

إذا وقف [بعرفة]:

لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له المُلك، وله الحمد، وهو على كل شىء قدير[٢].

اللهم لك الحمد كما نقول، وخير ما نقول، اللهم لك صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى، وإليك مآبى، ولك ربِّ تُرَاثى، اللهم إنى أعوذ بك من عذاب القبر ووسوسة الصدر، وشتات الأمر، اللهم إنى أعوذ بك من شر ما تجىء به الريح[٣].

اللهم آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار، اللهم إنى ظلمتُ نفسى ظلما كثيرا، وإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لى مغفرة من عندك وارحمنى إنك أنت الغفور الرحيم، اللهم اغفر لى مغفرة تُصلح بها شأنى فى الدارين، وارحمنى رحمة أسعد بها فى الدارين، وتُبْ علىَّ توبة نصوحا لا أنكثها أبدا،[وألزمنى سبيل الاستقامة لا أزيغ عنها أبدا]، اللهم انقلنى من ذُلِّ المعصية إلى عِزِّ الطاعة، وأغننى بحلالك عن حرامك، وبطاعتك عن معصيتك، وبفضلك عمَّن سواك، ونَوِّر قلبى، وأعذنى من الشر كله، وإجمع لى الخير كله[٤].

قلت: واللهم إنك ترى مكانى، وتسمع كلامى، وتعلم سِرِّى وعلانيتى، لايخفى عليك شىء من أمرى، أنا البائس الفقير، المستغيث المستجير، الوَجِل المُشْفِق المُقِرّ المعترف بذنبه، أسألك مسألة المساكين، وأبتل إليك ابتهال المُذنب الذليل، وأدعوك دعاء الخائف [الضرير] مَن خضعت لك رقبته وذَلَّ جسمه ورَغِمَ أنفه، اللهم لا تجعلنى بدعائك شقيا، وكن لى رءوفا رحيما، ياخير المسئولين، ويا

---

(١) السابق.

(٢) أخرجه الترمذى (٣٥٨٥) وقال: هذا حديث غريب.

(٣) الترمذى (٣٥٢٠) وقال: غريب وليس إسناده بالقوى.

(٤) الأذكار (ص٢٥٨).

خير المُعطين (رواه الطبرانى)[1]، والله أعلم.

إذا أفاض:

اللهم إليك أرغب، وإليك أرجو، فَتَقَبَّل نُسُكى ووَفِّقْنى وارْزُقْنِى فيه من الخير الكثير ما أطلب، ولا تُخَيِّبنى إنك أنت الجواد الكريم[2].

فى المزدلفة والشعر الحرام:

اللهم إنى أسألك أن ترزقنى فى هذا المكان جوامع الخير كله، وأن تصلح لى شأنى كله، وأن تصرف عنى الشر كله، فإنه لا يفعل ذلك غيرك، ولا يجود به إلا أنت[3].

اللهم كما وَقَّفْتَنَا [فيه]وأريتنا إياه فَوَفِّقْنَا لذكرك كما هديتنا، واغفر لنا وارحمنا كما وعدتنا بقولك ـ وقولك الحق:ـ ﴿فإذا أفضتم من عرفات فاذكروا الله﴾[4] الآيتين[5].

اللهم لك الحمد كله، ولك الجلال كله، ولك الكمال كله، ولك التقديس كله، اللهم اغفر لى جميع ما أسلفته، واعصمنى فيما بقى، وارزقنى عملاً صالحاً ترضى به علىَّ يا ذا الفضل العظيم، اللهم إنى أستشفع إليك بخواصِّ عبادك، وأتوسل بك إليك أن ترزقنى جوامع الخير كله، وأن تَمُنَّ علىَّ بما مننتَ به على أوليائك، وأن تصلح حالى فى الدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين[6].

أذكار منى:

اللهم هذه منى قد أتيتها وأنا عبدك وفى قبضتك. أسألك أن تَمُنَّ علىَّ بما مننت به على أوليائك، اللهم إنى أعوذ بك من الحرمان والمصيبة فى دينى يا أرحم الراحمين[7].

---

(١) رواه الطبرانى فى الكبير والصغير، وفيه يحيى بن صالح الأيلى، قال العقيلى: روى عنه يحيى بن بكير مناكير، وبقية رجاله رجال الصحيح [مجمع الزوائد (٣/ ٢٥٢)].

(٢) الأذكار (ص٢٥٩).

(٣) السابق.

(٤) البقرة: ١٩٨.

(٥) الأذكار (ص: ٢٦٠).

(٦) الأذكار (ص ٢٦٠).

(٧) كالسابق.

إذا نحر الهَدْى أو غيره:

بسم الله، والله أكبر، اللهم صَلِّ على محمد وعلى آله وصحبه وسلم؛ اللهم منك وإليك، اللهم تَقَبَّل منى[1].

إذا حلق رأسه:

الحمد لله على ما أهدانا، والحمد لله على ما أنعم به علينا، اللهم هذه ناصيتى فَتَقَبَّل منى واغفر لي ذنوبى، اللهم اغفر لى وللمُحَلِّقين وللمُقَصِّرين، يا واسع المغفرة، آمين[2].

إذا فرغ من الحلق:

كَبَّرَ . . ، و[قال]: الحمد لله الذى قضى عنا نُسُكَنَا، اللهم زِدْنَا إيمانا ويقينا، وتوفيقا وعونا، واغفر لنا ولآبائنا ولأمهاتنا وللمسلمين أجمعين[3].

إذا شرب من زمزم:

اللهم إنه بلغنى أن رسولك ﷺ قال: «ماء زمزم لما شرُب له»[4]، اللهم إنى أشربه لتغفر لى، أو لتفعل بى كذا وكذا[5].

إذا أراد الخروج [من مكة]:

إذا أراد الخروج قال فى المُلْتَزَم: اللهم إن البيت بيتك، والعبد عبدك وابن عبدك وابن أمتك، حَمَلْتَنى على ما سَخَّرت لى مِن خَلْقك، حتى صَيَّرتنى فى بلادك، وبَلَّغْتَنى بنعمتك، حتى أَعَنْتَنى على قضاء مناسكك، فإن كنت رضيت عنى فازدد عنى رضاً، وإلا فَمُنَّ الآن قبل أن ينأى عن بيتك دارى، ويبعد عنه مزارى، هذا أوان انصرافى إن أَذِنْتَ لى غير مُسْتَبْدِل بك ولا ببيتك، ولا راغب عنك ولا عن بيتك، اللهم فاصحبنى العافية فى بدنى والعصمة فى دينى، وأَحْسِن مُنْقَلَبِى، وارزقنى طاعتك أبدا ما أبقيتنى، واجمع لى خَيْرَى الدنيا والآخرة إنك على كل شىء قدير[6].

---

(١) السابق (ص٢٦١). (٢) كالسابق. (٣) كالسابق.

(٤) رواه أحمد (٣/٣٥٧، ٣٧٢)، وابن ماجه (٣٠٦٢)، والبيهقى (٥/١٤٨) عن جابر بسند حسن.

(٥) الأذكار (ص٢٦٢). (٦) كالسابق.

إذا زار قبر النبي ﷺ:

السلام عليك يا سيد المرسلين وخاتم النبيين، السلام عليك وعلى آلك وأصحابك وأهل بيتك وعلى النبيين وسائر الصالحين، أشهد أنك قد بَلَّغتَ الرسالة وأدَّيتَ الأمانة، ونصحتَ الأمة، فجزاك الله عنا أفضل ما جزَى رسولاً عن أمته[٢].

قلت: وزاد في المناسك: السلام عليك يا قائد الغُرّ المُحَجَّلين وبَعُد عن أُمَّته، وصلى الله عليك كلما ذكرك ذاكر، وغفل عن ذكرك غافل، وأطيب وأكمل ما صلى على أحد من الخلق أجمعين، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنك عبده ورسوله وخيرته من خلقه، وأشهد أنك قد بَلَّغتَ الرسالة، وأدَّيتَ الأمانة، ونصحتَ الأمة، وجاهدتَ في الله حق جهاده، اللهم آتِه الوسيلة والفضيلة، وابعثه مقاما محموداً الذى وعدته، وآته نهاية ما ينبغى أن يسأله السائلون، اللهم صَلِّ على محمد عبدك ورسولك النبى الأمى وعلى آل محمد وأزواجه وذريته كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم فى العالمين، إنك حميد مجيد . . ، والله أعلم.

ويقول: اللهم لا تجعل هذا آخِر العهد بحرم رسولك ﷺ ويَسِّر لى العَوْدَ إلى الحرمين سبيلاً سهلة بِمَنِّك وفضلك، وارزقنى العفو والعافية فى الدنيا والآخرة، وردَّنا سالمين غانمين [إلى أوطاننا آمنين][٣].

الدعاء عند الغزو:

اللهم مُنَزِّل الكتاب، ومُجْرى السحاب، وهازم الأحزاب، اهزمهم وزَلْزِلْهُم وانصرنا عليهم[٤].

---

(١) كالسابق. (٢) السابق (ص٢٦٣).

(٣) الأذكار (ص٢٦٤).

(٤) أخرجه البخارى (٢٩٣٣)، ومسلم (١٧٤٢)، والترمذى (١٦٧٨)، وابن ماجه (٢٧٩٦)، واحمد (٤/٣٥٣، ٣٥٥، ٣٨١).

اللهم أنت عضدى ونصيرى، بك أحول، وبك أصول، وبك أقاتل[1]

عند القتال:

دعاء الكرب[2]، والحَسْبَلَة[3]، والحوقلة[4].

و: يا قديم الإحسان، يا مَن إحسانه فوق كل إحسان، يا مالك الدنيا والآخرة، يا حى يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام، يا مَن لا يُعجزه شىء ولا يتعاظمه انصرنا على أعدائنا [هؤلاء وغيرهم] وأظْهِرْنا عليهم فى عافية وسلامة [عامة عاجلا[5].

إذا أراد سفراً:

إذا أراد سفراً وجب تَعَلُّم ما يتعلق به، ويصلى ركعتين قبل الخروج[6]، ثم يقرأ آية الكرسى و ﴿لإيلاف قريش﴾[7]، و: اللهم إنى [أستعين] بك وعليك أتوكل، اللهم [ذلِّل] لى صعوبة أمرى، وسَهِّل لى مشقة سفرى، وارزقنى من الخير أكثر مما أطلب، واصرِف عنى كل شر، رب اشرح لى صدرى، ونَوِّر قلبى، ويَسِّر أمرى، اللهم إنى أستحفظك وأستودعك نفسى وأهلى وأقاربى، وكل ما أنعمت علىَّ وعليهم به من آخرة ودنيا، فاحفظنا أجمعين من كل سوء يا كريم[8].

إذا نهض من جلوسه للسفر:

اللهم إليك تَوَجَّهْتُ، وبك اعتصمت، اللهم اكفنى ما أهَمَّنى وما لم أهتم له، اللهم زَوِّدنى، واغفر لى ذنبى، وَوَجِّهنى للخير أينما تَوَجَّهْتُ[9].

ويقول لمن خلفه:

أستودعكم الله الذى لا تضيع ودائعه[10].

---

(١) رواه أحمد (٣/ ١٨٤)، وأبو داود (٢٦٣٢)، والترمذى (٣٥٨٤).

(٢) تقدم ذكره وتخريجه.

(٣) أى: حسبنا الله ونعم الوكيل.

(٤) أى: لا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم.

(٥) الأذكار (ص٢٧١).

(٦) أنظر السابق (ص٢٧٨).

(٧) قريش: ١، والمراد السورة كلها.

(٨) الأذكار (ص٢٧٩).

(٩) أخرجه ابن السنى (٤٩٥) بسند ضعيف.

(١٠) ابن ماجه (٢٨٢٥)، والنسائى فى اليوم والليلة (٥٠٨)، وابن السنى (٥٠٥) بسند حسن

ويقول لأصحابه:

أستودع [الله] دينك وأمانتك وخواتيم عملك[1].

[ويقول للسافر]:

ولمن سافر: زَوَّدَكَ الله التقوى، وغفر ذنبك، ويَسَّرَ لك الخير حيث ما كنت[2].

إذا ركب [الدابة]:

بسم الله، **﴿سبحان الذى سَخَّر لنا هذا﴾**[3] الآيتين. . ، سبحانك إنى ظلمتُ نفسى فاغفر لى، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت[4].

ويزداد فى السفر: اللهم إنا نسألك فى سفرنا هذا البر والتقوى، ومن العمل ما ترضى، اللهم هَوِّن علينا سفرنا هذا واطْوِ عنا بُعْدَه، اللهم أنت الصاحب فى السفر، والخليفة فى الأهل، اللهم إنى أعوذ بك من وعثاء السفر، وكآبة المنقلب، وسوء المنظر فى الأهل والمال[5].

وإذا علا كَبَّر، وإذا هبط سَبَّح[6].

[ما يقوله عند ركوب السفينة]:

وإذا ركب سفينة: **﴿بسم الله مجراها ومرساها﴾**[7] الآية، **﴿سبحان الذى سَخَّر﴾**[8] الآيتين، **﴿وما قدروا الله حق قدره﴾**[9] الآية[10].

---

(١) أخرجه أحمد (٢/ ٧، ٢٥، ٣٨، ٣٩) وأبو داود (٢٦٠٠)، والترمذى (٣٤٤٢)، وابن ماجه (٢٨٢٦) عن ابن عمر.

(٢) أخرجه الترمذى (٣٤٤٤)، والدارمى (٢٦٧١)، وابن السنى (٥٠٢) (*)، والحاكم (٢/ ٩٧).

(٣) الزخرف: ١٣

(٤) رواه أبو داود (٢٦٠٢)، والترمذى (٣٤٤٦) وقال: هذا حديث حسن صحيح، وابن السنى (٤٩٦)، والنسائى فى اليوم والليلة (٥٠٢).

(٥) رواه مسلم (١٣٤٢)، وأبو داود (٢٥٩٩)، والترمذى (٣٤٤٧)، والدارمى (٢٦٧٣)، ومالك (ص٩٧٧)، وأحمد (٢/ ١٤٤، ١٥٠) عن ابن عمر.

(٦) هذه الزيادة عند أبى داود (٢٥٩٩).

(٧) هود: ٤١. (٨) الزخرف: ١٣. (٩) الزمر: ٦٧.

(١٠) أخرجه ابن السنى (٥٠٠)، وفى السلسلة الضعيفة (٦٨٣) قال: موضوع.

إذا انفلتت دابته:

يا عباد الله احبسوه[١].

قلت: وإذا عرج من المشي بفلاة قال: أعينوا عباد الله (رواه البزار)[٢] والله أعلم.

ما يقول على الدابة الصعبة:

[يقول] فى أذُن الدابة الصعبة: ﴿أفغير دين الله يبغون﴾[٣] الآية[٤].

إذا رأى قرية:

اللهم رب السماوات السبع وما أظللن، ورب الأرضين السبع وما أقللن، ورب الشياطين وما أضللن، ورب الرياح وما [ذَرَيْن]، أسألك خير هذه القرية وخير أهلها، وأعوذ بك من شرها وشر أهلها وشر ما فيها[٥].

اللهم ارزقنا من خباها[٦] (!!)، وأعذنا من وباها، وحبِّبنا إلى أهلها، وحبِّب صالحى أهلها إلينا[٧].

إذا خاف أحداً:

اللهم إنا نجعلك فى نحره بك من شرِّه[٨].

إذا تَغَوَّلت الغيلان:[٩]

أى تَلَوَّنت الشياطين. . . ؛ أذَّن[١٠].

(١) أخرجه ابن السنى (٥٠٨)، وضعفه الألبانى فى الضعيفة (٦٥٥)، انظر مجمع الزوائد (١٠/ ١٣٢).

(٢) ورجاله ثقات كما فى مجمع الزوائد (١٠/ ١٣٢).

(٣) آل عمران: ٨٣.

(٤) أخرجه ابن السنى (٥١٠) بإسناد ضعيف.

(٥) أخرجه ابن السنى (٥٢٤) (*) والحاكم (١/ ٤٤٦)، (٢/ ١٠٠)، والنسائى فى اليوم والليلة (٥٤٤)، وابن حبان (٢٦٩٨)، والطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١٠/ ١٣٧).

(٦) كذا بالأصل وعند ابن السنى (حماها) ولعله هو الصواب.

(٧) أخرجه ابن السنى (٥٢٧) بسند ضعيف.

(٨) رواه أحمد (٤/ ٤١٤، ٤١٥)، وأبو داود (١٥٣٧).

(٩) الغول: جنس من الجن والشياطين، وهم سحرتهم.

(١٠) أخرجه ابن السنى (٥٢٣)(*)، وأحمد (٣/ ٣٨٢) بسند ضعيف.

إذا نزل منزلاً:

أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق[١].

يا أرض ربى وربك الله، أعوذ بالله من شرِّك، وشر ما فيك، وشر ما خلق فيك، وشر ما يدب عليك، أعوذ بالله من أسد وأسود ومن الحية والعقرب، ومن ساكن البلد، ووالد وما ولد[٢].

إذا رجع:

آيبون تائبون لربنا عابدون[٣]، اللهم اجعل لنا بها قراراً ورزقا حسنا.

[ما يقال] للقادم من السفر:

الحمد لله الذى سَلَّمك، والحمد لله الذى جمع الشمل بك.

ما يقال لمن يقدم من الغزو:

الحمد لله الذى نصرك وأعَزَّك وأكرمك[٤].

ما يقوله لمن يقدم من الحج:

قَبِلَ الله حجك، وغفر ذنبك، وأخلف نفقتك[٥].

إذا قُرِّب إليه الأكل:

اللهم بارك لنا فيما رزقتنا وقنا عذاب النار[٦].

وإذا أكل سَمَّى[٧]، فإن نسى قال فى الأثناء: بسم الله أوله وآخره[٨]. . .،

---

(١) رواه مسلم (٢٧٠٩)، والترمذى (٣٤٣٧)، ومالك (٩٥١)، والنسائى فى اليوم والليلة (٥٦٠)، وابن السنى (٥٢٨)(*).

(٢) أحمد (٣/ ١٢٤)، وأبو داود (٢٦٠٣).

(٣) رواه مسلم (١٣٤٥)، وأحمد (٣/ ١٨٧، ١٨٩) عن أنس.

ورواه البخارى (١٧٩٧)، ومسلم (١٣٤٤)، وأبو داود (٢٥٩٩)، والترمذى (٩٥٠)، والدارمى (٢٦٨٢)، ومالك (٤٢١)، وأحمد (٢/ ٥، ١٠، ١٥، ٢١، ٣٨، ٦٣، ١٠٥، ١٤٤، ١٥٠).. وابن السنى (٥١٩) عن ابن عمر.

(٤) أخرجه ابن السنى (٥٣٢) بسند صحيح.

(٥) ابن السنى (٥٠٦، ٥٣٣) بسند ضعيف.

(٦) أخرجه ابن السنى (٤٥٧) بسند ضعيف.

(٧) أنظر: السلسلة الصحيحه (١١٨٤)، صحيح ابن حبان (٥١٨٨ ـ ٥١٨٩)، ابن السنى (٤٦٢).

(٨) ابن السنى (٤٥٩)، مجمع الزوائد (٥/ ٢٢)، وصحيح ابن حبان (٥١٩٠).

فإن لم يتذكر حتى فرغ قرأ سورة الإخلاص[١].

إذا أكل مع ذى [عاهة]:

بسم الله، ثقة بالله، وتوكلاً على الله[٢].

إذا فرغ [من الطعام]:

الحمد لله حمداً كثيراً طيبا مباركاً فيه غير مُكفى ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا[٣].

الحمد لله الذى أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين[٤].

الحمد لله الذى أطعم وسقى وسوغه وجعل له مخرجا[٥].

الحمد لله الذى أطعمنى هذا ورزقنيه من غير حول منى ولا قوة[٦].

إذا شرب لبنًا:

اللهم بارك لنا فيه وزِدنَا منه[٧].

إذا استأذن على أحد:

السلام عليكم، أأدخل؟[٨].

---

(١) أخرجه ابن السنى (٤٦٠) وإسناده موضوع.

(٢) أخرجه أبو داود (٣٩٢٥)، والترمذى (١٨/٧)، وابن ماجه (٣٥٤٢)، وابن السنى (٤٦٣) بإسناد ضعيف.

(٣) رواه البخارى (٥٤٥٨)، والترمذى ٣٤٥٦)، وأبو داود (٣٨٤٩)، والدارمى (٢٠٢٣)، وأحمد (٢٥٢/٥، ٢٥٦، ٢٦١، ٢٦٧)، وابن حبان (٥١٩٤)، وابن السنى (٤٦٨).

(٤) رواه أحمد (٣/ ٣٢، ٩٨)، وأبو داود (٣٦٥٠)، والترمذى (٣٤٥٧)، وابن السنى (٤٦٤).

(٥) أخرجه أبو داود (٣٨٥١)، وابن حيان (٥١٩٧)، وابن السنى (٤٧٠) بسند صحيح.

(٦) رواه أحمد (٣/ ٤٣٩)، وأبو داود (٤٠٢٣)، والترمذى (٣٤٥٨)، وابن ماجه (٣٢٨٥)، والحاكم (١/ ٥٠٧)، وابن السنى (٤٦٧).

(٧) أخرجه أبو داود (٣٧٣٠)، والترمذى (٣٤٥٥)، وابن اجه (٣٣٢٢)، وابن السنى (٤٧٤)، والنسائى فى اليوم والليلة (٢٨٦) بسند حسن.

(٨) رواه أحمد (٥/ ٣٦٩)، وأبو داود (٥١٧٧)، والنسائى فى اليوم والليلة (٣١٦)، وابن السنى (٦٦١).

إذا عطس:

الحمد لله . . ، ويقال له: يرحمك الله، فيقول: يهديكم الله ويصلح بالكم[1] . . ، فإن زاد على الثلاث يقال له[2]: عافاك الله.

[تشميت العاطس من أهل الكتاب]:

يقال: يهديكم الله، [ويصلح بالكم][3].

إذا نودى:

لَبَّيْك وسعديك[4].

إذا خطب امرأة:

إذا خطب امرأة يقول: الحمد لله، والصلاة على رسول الله ﷺ، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، جئتكم راغباً فى كريمتكم فلانة[5].

إذا عقد النكاح:

الحمد لله، نستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا [ومن سيئات أعمالنا]، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادى له، وأشهد أن لا إله إلا الله [وحده لا شريك له] وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. **﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون﴾**[6]، **﴿يا أيها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبَثَّ منهما رجالاً كثيراً ونساءً واتقوا الله الذى تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا﴾**[7] . . ، **﴿يا**

---

(١) رواه البخارى (٦٢٢٤)، وأحمد (٢/ ٣٥٣)، وأبو داود (٥٠٣٣)، والترمذى (٢٧٤٧)، والنسائى فى اليوم والليلة (٢٣٢)، وابن السنى (٢٥٤، ٢٥٧)، والحاكم (٤/ ٢٦٦) عن أبى هريرة.

(٢) قلت: إن زاد على ثلاث لا يشمت. . ، وهذا فى حديث حسن عن أبى هريرة عند أبي داود (٥٠٣٥)، وابن ماجه (٣٧١٤)، وابن السنى (٢٥٠)، وصححه الألبانى فى الصحيحة (٣/ ٣١٩).

(٣) أخرجه أحمد (٤/ ٤٠٠)، وأبو داود (٥٠٣٨)، والنسائى فى اليوم والليلة (٢٣٢مكرر)، والحاكم (٤/ ٢٦٨)، والترمذى (٢٧٣٩) وابن السنى (٢٦٢) بسند صحيح.

(٤) أنظر الأذكار للنووى (ص٣٥٥).

(٥) أنظر الأذكار (ص٣٥٧).

(٦) آل عمران: ١٠٢.

(٧) النساء: ١.

أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديدا يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم* ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيما﴾[1] . . . [2].

[ما يقال لمن تَزَوَّج]:

ويقال لمن تزوج: بارك الله لك، وبارك عليك، وجمع بينكما فى خير[3].

[ما يقول لامرأته ليلة الزفاف]:

إذا دخل بها أخذ بناصيتها وقال: بارك الله لكل منا فى صاحبه.

اللهم إنى أسألك خيرها وخير ما جبلتها عليه، وأعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه[4].

ويقول: اللهم بارك لى فى أهلى، وبارك لأهلى فِىَّ، وارزقنى منهم، اللهم اجمع بيننا ما جمعت فى خير، وفَرِّق بيننا إذا فرقت فى خير. . (رواه الطبرانى)، والله أعلم.

عند الجماع:

بسم الله، اللهم جَنِّبْنَا الشيطان وجَنِّب الشيطان ما رزقتنا[5].

ويقرأ قبله الإخلاص ـ ثلاثاً ـ ويُسَبِّح ويهلل ويُكَبِّر، ويجرى على قلبه عند الإنزال الحمد لله ﴿الذى خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا﴾[6]، ولا يتلفظ به، والله أعلم.

---

(١) الأحزاب: ٧٠ ـ ٧١.

(٢) أخرجه أحمد (١/ ٣٧٢ ـ ٣٩٣)، وأبو داود (٢١١٨)، والترمذى (١١٠٥)، والنسائى فى سننه (٣/ ١٠٥)، وفى عمل اليوم والليلة (٤٩١ ـ ٤٩٣)، والبيهقى (٣/ ٢١٤)، وابن السنى (٥٩٩).

(٣) أخرجه أحمد (٢/ ٣٨١)، وأبو داود (٢١٣٠)، والترمذى (١٠٩١)، وابن ماجه (١٩٠٥)، والبيهقى (٧/ ١٤٨)، والحاكم (٢/ ١٨٣)، وابن السنى (٦٠٤) عن أبى هريرة.

(٤) أخرجه أبو داود (٢١٦٠)، وابن ماجه (١٩١٨)، والنسائى فى اليوم والليلة (٢٤٠)، والحاكم (٢/ ١٨٥)، وابن السنى (٦٠٠).

(٥) رواه البخارى (٥١٦٥)، ومسلم (١٤٣٤)، وأبو داود (٢١٦١)، والترمذى (١٠٩٢)، وابن ماجه (١٩١٩)، والدارمى (٢٢١٢)، وأحمد (١/ ٢١٧، ٢٢٠، ٢٤٣، ٣٨٣، ٢٨٦)، وابن السنى (٦٠٨)، والنسائى فى اليوم والليلة (٢٦٦).

(٦) الفرقان: ٥٤.

عند الولادة:

يقرأ آية الكرسى، و ﴿إن ربكم الله﴾[1] الآية، والمعوذتين[2].

إذا ولد [له ولد]:

إذا وُلد [له ولد] يؤذَّن فى أذنه اليمنى ويُقَام فى اليسرى[3].

قلت: ويقرأ فيهما سورة الإخلاص (رواه رزين فى مسنده) والله أعلم.

تسمية المولود:

ويُسَمَّى بالأسماء الحسنة.

وأحَبُّ الأسماء إلى الله: عبد الله وعبد الرحمن، وأصدقهما: حارث وهمام، وأقبحهما: [حرب، مُرَّة][4].

قلت: وفى حديث: «أحب الأسماء إلى الله ما عُبِّد له»، والله أعلم.

ويُسَمَّى بأسماء الأنبياء[5].

قلت: والملائكة..، وأفضلها: محمد، ومنع الأكثرون من: «عبد النبى»، والله أعلم.

[التهنئة بالمولود]:

وتُندب التهنئة به، وكيفيتها: يبارك الله لك أو عليك..، والله أعلم[6].

[نداء مَن لا يعرف اسمه]:

إذا نادى من لا يعرف اسمه يقول: يا أخى، يا سيدى، يا فقير، يا صاحب الشيء الفلانى، يا هذا.

[خطاب أهل الفضل]:

وإذا خاطب أهل الفضل فبالكُنى واللقب، أو الوصف كالشيخ والإمام.

---

(١) الاعراف: ٥٤.
(٢) أخرجه ابن السنى (٦٢٠) وإسناده موضوع.
(٣) موضوع، أخرجه ابن السنى (٦٢٣).
(٤) رواه أحمد (٤/ ٣٤٥)، وأبو داود (٤٩٥٠).
(٥) أحمد (٤/ ٣٤٥)، وأبو داود (٤٩٥٠).
(٦) أنظر الأذكار (ص٣٦٧).

[ما يقول إذا سمع صوت الديك الكلب والحمار]

إذا صاح الديك فاسأل الله من فضل الله. . . ، أو الكلب أو الحمار: نعوذ [بالله] من الشيطان[1].

[ما يُقال عند رؤية الحريق]:

إذا رأى حريقا كَبَّر[2].

[ما يقوله إذا قام من المجلس]:

إذا قام من المجلس [يقول]: سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك[3].

﴿سبحان ربك رب العزة عما يصفون* وسلام على المرسلين* والحمد لله رب العالمين﴾[4][5].

إذا اجتمع مع جماعة[6]:

اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك، ومن طاعتك ما تُبَلِّغنا به جنتك، [ومن اليقين ما تُهَوِّن به علينا مصائب الدنيا، اللهم متِّعنا بأسماعنا وأبصارنا] وقوتنا ما أحييتنا، واجعله الوارث منا، واجعل ثأرنا على مَن ظلمنا، وانصرنا على مَن عادانا، [ولا تجعل] مصيبتنا فى ديننا، ولا تجعل الدنيا أكبر همِّنا، ولا مبلغ علمنا، ولا تسلط علينا من لا يرحمنا[7].

إذا غضب:

أعوذ بالله من الشيطان [الرجيم][8].

---

(١) البخارى (٣٣٠٣)، ومسلم (٢٧٢٩) وأبو داود (٥١٠٢)، والترمذى (٣٥٢٤)، والنسائى فى اليوم والليلة (٩٤٤)، وابن السنى (٣١١)، وأحمد (٢/٣٠٦، ٣٢١، ٣٦٤) عن أبى هريرة. . .، وانظر حديث جابر بن عبد الله فى مسند أحمد (٣/٣٠٦، ٣٥٥)، وسنن أبى داود (٥١٠٣).

(٢) ابن السنى (٢٩٤ ـ ٢٩٧) بسند ضعيف.

(٣) الترمذى (٣٤٣٣)، والحاكم (١/٥٣٦ ـ ٥٣٧)، وابن حبان (٥٩٢ ـ ٥٩٣)، وابن السنى (٥٤٤٧) عن ابن عمر وأبى هريرة.

(٤) الصافات: ١٨٠ ـ ١٨٢. (٥) فى الأذكار (ص٣٨٠) عزاه لأبى نعيم فى الحلية عن على بن أبى طالب.

(٦) حين قيامه من مجلس إجتمع فيه مع جماعة.

(٧) الترمذى (٣٥٠٢) وقال: هذا حديث حسن غريب.

(٨) عن معاذ، رواه أبو داود (٤٧٨٠)، والترمذى (٣٤٥٢)، والنسائى فى اليوم والليلة (٣٩٠)، وابن السنى (٤٥٤). . .، وله شواهد صحيحة أخرى عند البخارى ومسلم والنسائى والحاكم وعن سليمان بن صرد.

إذا أَحَبَّ إنسانا:

إذا أحب إنسانا قال له: إنى أحبك[1].

إذا رأى مبتلى:

الحمد لله الذى عافانى مما ابتلاك به وفَضَّلنى على كثير ممن خلق تفضيلا[2].

إذا دخل السوق:

لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له المُلك، وله الحمد، يحيى ويميت، وهو حى لا يموت، بيده الخير، وهو على كل شىء قدير[3].

إذا نظر إلى المرآة:

الحمد الله اللهم كما حَسَّنت خَلْقى فَحَسِّن خُلُقى[4].

إذا احتجم:

آية الكرسى[5].

إذا طَنَّت أُذنه:

محمد ﷺ . . .، وقال: ذكر الله مَن ذكرنى بخير[6].

إذا خدرت رجله:

يذكر أحب الناس إليه[7].

---

(١) أخرجه أحمد (٤/ ١٣٠)، وأبو داود (٥١٢٤)، والترمذى (٢٣٩٢)، والنسائى فى اليوم والليلة (٢٠٦)، والحاكم (٤/ ١٧١)، وابن السنى (١٩٧)، وابن حبان (٥٦٩).

(٢) أخرجه الترمذى (٣٤٣١ ـ ٣٤٣٢)، وابن ماجه (٣٨٩٢)، وابن السنى (٣٠٨)، وحسنه الألبانى فى صحيح الجامع (٥٦٩)، وانظر مجمع الزوائد (١٠/ ١٤١).

(٣) رواه أحمد (١/ ٤٧)، والترمذى (٣٤٢٨)، وابن ماجه (٢٢٣٥)، والدارمى (٢٦٩٢)، والحاكم (١/ ٥٣٨)، وحسنه الألبانى فى صحيح الجامع (٥/ ١٨٨)، وابن السنى (١٨٢).

(٤) أخرجه ابن السنى (١٦٣) وصححه الألبانى فى الإرواء (١/ ١١٣).

(٥) ابن السنى (١٦٧) بسند ضعيف.

(٦) ابن السنى (١٦٦). . .، ورواه الطبرانى فى الثلاثة والبزار باختصار كثير وإسناد الطبرانى فى الكبير حسن [مجمع الزوائد (١٠/ ١٣٨)].

(٧) ابن السنى (١٦٨) بسند ضعيف.

إذا شرع فى إزالة منكر:

﴿جاء الحق وزهق الباطل، إن الباطل كان زهوقا﴾[1]، . . . ﴿جاء الحق وما يبدىء الباطل وما يعيد﴾[2] . . .[3]

إذا عثر هو أو دابته:

بسم الله[4].

إذا صُنِعَ إليه معروف:

جزاك اللهُ خيراً[5].

إذا أُزيل عنه الأذى:

لا يكن بك السوء[6]، . . . . . صرف الله عنك ما تكره[7].

إذا رأى [باكورة] الفاكهة:

اللهم كما أريتنا أوله فَأَرِنَا آخره[8].

إذا دُعى إلى حكم الله أو وُعِظ:

سمعاً وطاعة[9].

إذا رأى ما يحب:

الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات[10].

---

(١) الإسراء: ٨١.

(٢) سبأ: ٤٩.

(٣) رواه البخارى (٢٤٧٨)، ومسلم (١٧٨١)، والترمذى (٣١٣٨)، وأحمد (١/ ٣٧٧).

(٤) أخرجه أحمد (٥/ ٥٩، ٧١)، وأبو داود (٤٩٨٢)، والنسائى فى اليوم والليلة (٥٥٤)، وابن السنى (٥٠٩)(*)، والحاكم (٤/ ٢٩٢) بسند صحيح.

(٥) الترمذى (٢٠٣٥) وقال: هذا حديث حسن جيد غريب، والنسائى فى اليوم والليلة (١٨٠)، وابن السنى (٢٧٥)، وابن حبان (٣٤٠٤)، صحيح الجامع (٦٢٤٤).

(٦)، (٧) ابن السنى (٢٨١ ـ ٢٨٢) بسند ضعيف.

(٨) أخرجه ابن السنى (٢٨٠) بسند ضعيف.

(٩) الأذكار (ص١٠٤).

(١٠) أخرجه ابن ماجه (٣٨٠٣)، والحاكم (١/ ٤٩٩)، وابن السنى (٣٧٨) وإسناده حسن.

إذا رأى ما يكره:

الحمد لله على كل حال[1].

إذا نظر إلى السماء:

﴿ربنا ما خلقت هذا باطلاً﴾[2] الآيات[3].

إذا تَطَيَّرَ:

اللهم لا يأتي بالحسنات إلا أنت، ولا يذهب بالسيئات إلا أنت، ولا حول ولا قوة إلا بالله[4].

إذا دخل الحَمَّام[5]:

سأل [الله] الجنة واستعاذ من النار[6].

فصل: فيما يحرم من الكلام أو يُكره

تحرم الغيبة، وهي ذكر الإنسان بما يكره، سواء كان في بدنه، أو دينه، أو دنياه، أو نفسه، أو حركته، أو خلقه، أو مشيه، أو عبوسته، أو بشاشته، أو ماله، أو ولده، أو خادمه، أو عمامته، أو ثوبه. . .، سواء تكلمت أو أشرت، أو رمزت، بعينك أو يدك أو رأسك، كقولك: هو أعمى، أو أقرع، أو طويل، أو قصير، أو فاسق، أو خائن، أو عاق، أو قليل الأدب، أو يتهاون بالناس، أو لا يرى لأحد عليه حقا، [أو] كثير الكلام، [أو يجلس] في غير موضعه، أبوه فارسي أو هندي أو إسكافي أو نجار، حائك، سيء الخلق، متكبر، عجول، عاجز، ضعيف القلب، عبوس، خليع، واسع الكُمّ، طويل الذيل، ونحو ذلك فكله حرام[7].

روى مسلم والترمذي وغيرهما أن النبي ﷺ قال: «الغيبة ذكرك أخاك بما

---

(١) نفس الحديث السابق

(٢) آل عمران: ١٩١.

(٣) أنظر الأذكار (ص٨٠٤).

(٤) ابن السني (٢٩٣)، وأبو داود (٣٩١٩) بسند ضعيف.

(٥) مكان الاستحمام.

(٦) أخرجه ابن السني (٣١٥) وإسناده موضوع.

(٧) أنظر الأذكار (ص٤٣٠).

يكرهه» قيل أفرأيت إن كان فى أخى ما أقول؟ قال: «فإن كان فيه ما تقول فقد اغتبته، وإن لم يكن فيه ما تقول فقد بَهَتَّهُ»(١).

وروى الترمذى وغيره أن عائشة رضى الله عنهما قالت للنبى ﷺ: حسبك من صفية كذا وكذا - تعنى قصيرة - [قال]: «لقد قُلْتِ كلمة لو مُزِجت بماء البحر لمزجته»(٢).

وروى أبو داود قال: قال النبى ﷺ: لما عُرِجَ بى إلى السماء مررتُ بقوم لهم أظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم، فقلت: مَن هؤلاء يا جبريل؟، قال: هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون فى أعراضهم»(٣).

وإنما ذكرتُ هذه الأحاديث - خلاف العادة فى هذا المختصر -؛ للاهتمام بشأنها وتنبيهاً للمكلف على اجتنابها، وفقنا الله لطاعته.

ومن الغيبة المُحَرَّمة: أن يقال له: كيف حال فلان؟ فيقول: عافانا الله، أصلحنا الله، الله يصلحه، الحمد لله الذى عافانا من الدخول على الظلمة، وغير ذلك(٤) . . ، وكذا يحرم استماع الغيبة(٥).

ما يُباح من الغَيْبَة:

وتباح فى ستة مواضع:

الأول: أن يظلمه فيتظلم منه بأن يقول: فعل بى كذا وكذا.

الثانى: الاستعانة على إزالة المنكر، فيقول لمن يقدر على ذلك: فلان يعمل كذا فازجره.

الثالث: الإستفتاء، فيقول: فلان فعل بى كذا؛ فما يجب عليه؟.

الرابع: تحذير المسلمين منه بأن ينصحهم لئلا يقربوا منه، أو يقبلوا روايته أو

---

(١) رواه مسلم (٢٥٨٩)، وأبو داود (٤٨٧٤)، والترمذى (١٩٣٤)، والدارمى (٢٧١٤)، وأحمد (٢/ ٢٣٠، ٣٨٤، ٣٨٦، ٤٥٨).

(٢) رواه أحمد (٦/ ١٨٩)، وأبو داود (٤٨٧٥)، والترمذى (٢٥٠٢).

(٣) رواه أحمد (٣/ ٢٢٤)، وأبو داود (٤٨٧٨).

(٤) انظر الأذكار (ص٤٣٣). (٥) أنظر السابق (ص٤٣٤)

شهادته، ونحو ذلك.

الخامس: أن يكون مجاهراً بفسقه، كالمجاهر بشرب الخمر وأخذ المكس ومصادرة الناس.

السادس: أن لا يكون معروفاً إلا به، كالأعمش والأعرج، فيذكره ولا يريد التنقيص[1].

* * *

ومن المُحَرَّم: اللقب المكروه، والتكنى بأبى القاسم، وقيل: لمن اسمه محمد، وقيل: لا مطلقا، والنهى مخصوص بحياته ﷺ...، والنميمة: وهى نقل كلام بعض الناس إلى بعضهم للفساد بينهم..، ومنه: النياحة، والطعن فى أنساب الناس، واحتقار المسلمين، والسخرية منهم، وسبّهم، والدعاء بالمغفرة للكافر، وإفشاء السر إن كان فيه ضرر، وإلا فمكروه، وشهادة الزور، والمَنّ على مَن أحسن إليه، واللعن للمؤمن؛ إلا الظلمة والفسقة، وينبغى أن يُجمل؛ كقوله: لعن الله الفاسقين والمصورين، ولا يُعيِّن بأن يقول: لعن الله فلانا، وهو فاسق.

ومنه: الكذب إلا لعذر؛ كالإصلاح بين الناس و[بين] الرجل [وزوجته]، ومَن عنده وديعة أو نحوها وأراد الظالم أخذها.

ومنه: انتهار الوالدين، وقراءة القرآن جُنُبًا أو حائضا أو نفساءَ.

قلت: بقى أشياء مهمة ينبغى التعرض لها، فمنها ما يكفر قائله كالسخرية بالله أو بأمره أو وعده أو وعيده، وكذا لو قال: لو أمرنى الله بكذا ما فعلت..، ولو صارت القبلة لكذا لم أُصَلِّ إليها..، ولو أعطانى الجنة ما دخلتها، وصَحَّح فى «زوائد الروضة» فى الأخيرة أنه لا يكفر.

ومنه: لو قال لِمَن أمره بالصلاة: لو واخذنى الله مع ما بى من المرض والشدة ظلمنى، ولو قال المظلوم: هذا بتقدير الله، فقال الظالم: أنا أفعل بغير تقديره....، و[إن قال:] لو شهد عندى الملائكة والأنبياء ما صَدَّقْتهم، ولو قال: لا أفعل هذا ولو كان سُنَّة..، وفى «زوائد الروضة» لا يكفر فى الأخيرة؛ إلا أن

---

(1) الأذكار للنووى (ص٤٣٥ ـ ٤٣٧).

قصد استهزاءً. . . ، ولو قال لخصمه: لا أريد الحلف بالله بل بالطلاق، فالصحيح: لا يكفر، ولو قرأ قرآناً على الدُّفِّ، أو قيل له: أتعلم الغيب؟ فقال: نعم؛ كفر. . ، وفى «زوائد الروضة»: لا يكفر فيهما.

ولو قيل: لا حول ولا قوة إلا بالله، فقال: هذا لا يفيد؛ كفر. . ولو سَمَّى الله عند الزنا أو الخمر، أو قال: قصعة ثريد خير من العلم. . ، أو أصيبَ فقال: أخذتَ مالى وولدى وكذا وكذا وماذا بقى! . . ، أو ضرب غلاماً فقيل له: ألستَ بمسلم؟ فقال: لا. . ،أو قال لكافر: هذا خير من مسلم. . . أو: اليهودية خير من النصرانية أو العكس. . ، أو قال له كافر: اعْرِض علىَّ الإسلام، فقال: حتى أرى، أو اصْبِر إلى الغد. . ، أو كان فى مجلس وَعْظ فقال: اعْرِض علىَّ الإسلام فقال: اصْبِر إلى آخر المجلس. . . ، أو قيل له: ما الإيمان؟ فقال: لا أدرى. . ، أو قال لزوجته: أنتِ أحبُّ إلىَّ من الله. . ، أو قال: كان النبى ﷺ أسود، أو غير قرشى، أو مات قبل أن يلتحى، أو قال: أنا أدخل الجنة وآكُل من ثمارها. . ، أو دفع نص الكتاب والسنة المقطوع بظاهرها. . . ، أو صحح مذهب النصارى، أو قال: القرآن ليس بمعجز أو أنكر حرفاً منه، أو كَفَّر الصحابة، أو قال: لم يكن أبو بكر رضى الله عنه منهم كفر فى جميع ذلك. . ، ونقلوا وجهين عن «تعليق القاضى حسين فى مَن سَبَّ الشيخين والحسنين» هل يفسق أو يكفر؟، والأصح عندى التكفير، وجزم به المحاملى فى «اللباب» بأنه كالمعاند لثناء الله عليهم ونبيه ﷺ.

ومن الكلام المحرم: القذف، والله أعلم.

ويكره أن يقال: قلست نفسى؛ بل لقست. . . ، قلت: ويكره أيضا: كلست. . ، وكذا زَرَعْتُ بل حَرَثْتُ والله أعلم. . ، وقولهم للعنب كرما، وهلك الناس، وما شاء الله وشاء فلان، وهذا لله ولوجهك، والله أعلم. . . ، ومطرنا بنوء كذا؛ فإن اعتقده كفر. . ، وإن فعلت كذا فهو يهودى، ولمسلم ـ: يا كافر، واللهم اسلبه الإيمان، وللإمام: خليفة الله؛ بل خليفة رسول الله ﷺ أو أمير المؤمنين، ويحرم أن يقول: شاه شاه وملك الملوك. . ، قلت: وفى «أقضى القضاة وحاكم الحكام» خلاف. . ، وممن حَرَّمه القاضى أبو الطيب. . ، وحَرَّم الحليمى:

الطبيب، فإن الطبيب هو الله، والله أعلم.

ويُكره: عبدى وأمَتى؛ بل فتاى وغلامى أو فتاني وجاريتى، ويكره أن يقول لسيده: ربى ويحرم معرفا باللام..، وفى المولى والسيد خلاف، والأظهر: يجوز معرفاً وغيره للعالم والصالح ويكره لغيرهما...، وسب الريح والحُمَّى والديك، وأن يسمى المحرم صفرا، أو لخصمه: يا حمار ياتيس يا كلب، وأن يقول الصائم: وحق هذا الخاتم الذى على فمى، وأنعم الله بك عينا، وأنعم صباحا..، وللمتزوج: بالرفاء والبنين..، وأن يقال للغضبان: اذكر الله اذكر الله أو صَلِّ على النبى خوفاً من كفره..، قلت: هذا ظاهر، لكن يشكل عليه ما فى الصحيح أنه لما استَبَّ رجلان عنده ﷺ أمر أن يقال له: تَعَوَّذ بالله من الشيطان الرجيم[1]، والله أعلم.

ويُكره إذا تورع عن الحلف: الله يعلم..، اللهم اغفر لى أن شئت..، والحلف بغير الله كالنبى والملائكة والكعبة والأمانة والطلاق والعتاق وأشدها كراهة الأمانة، ففى الصحيح: «مَن حلف بالأمانة فليس منا»[2].، قلت: ويحرم بحياة أحد من المخلوقين أو رأسه؛ لأن ذلك خَصَّ الله به النبى ﷺ مكرمة له حيث قال تعالى: ﴿**لعمرك إنهم لفى سكرتهم يعمهون**﴾[3] والله أعلم.

ويكره إكثار الحلف بالبيع وأن يقال: قوس قزح، بل قوس الله، وأن يحدث بما عمله من المعاصى، وأن يقال: عزمت فى ضيافتى أو حجى، بل أنفقت، وذلك فى الشر، وأن يقول المأموم ﴿**إياك نعبد وإياك نستعين**﴾[4] إذا قالها الإمام، وأن يقال فى المكس ونحوه: حق السلطان، فإن أعتقد أنه حق؛ كفر..، وأن يسأل بوجه الله غير الجنة..، ومَنْع من يسأل بالله..، وأطال الله بقاءك..، والمراء وهو: الطعن فى كلام الغير لإظهار خلله، ولا غرض سوى تحقير قائله، والخصوصة وهى: لجاج فى الكلام ليستوفى به مقصوده، والجدال لغير حجة، وكثرة الكلام و [التقعير] فيه بالتشدق وتكَلُّف السجع والفصاحة ووحشى اللغة، ويستثنى تحسين الخطب والمواعظ ونحوها..، قلت: واللحن، والله أعلم...،

---

(١) تقدم تخريجه.

(٢) رواه أحمد (٥/٣٥٢)، وأبو داود (٣٢٥٣) عن بريدة بإسناد صحيح.

(٣) الحجر: ٧٢.
(٤) الفاتحة: ٥.

[ويكره] الحديث بعد العشاء فى غير خير وتسميتها عتمة، والمغرب عشاءً. . ، ولا بأس بالعشاءين والعشاء الأخيرة. . ، ويكره أن يُسأل الرجل فيم ضرب امرأته من غير حاجة.

ولا يُكره الشعر، لكن يكره التجرد له والاقتصار عليه. . ، قلت ذكر فى «شرح المهذب» أن الاشتغال بأشعار العرب مطلوب، وقد ورد الأمر به، لأن به يعرف معانى القرآن والحديث وسخط الشرع[1]. . ، وفى «الروضة»: تكره إشعار المولدين المشتملة على الغزل والبطالة، ويباح منها ما ليس فيه سخف ولا شيء مما يكره، ولا يؤدى إلى الشر أو التثبط عن الخير، ولى فيه بحث من جهة أشعارهم يُستشهد بها فى المعانى والبيان والبديع كما صرحوا به وهو من العلوم الواجبة التى يطلع على غرائب القرآن ويُدْرَك إعجازه، فينبغى أن يكون فى مرتبة أشعار العرب من هذه الحيثية، وقد بَسَطْتُ تحقيقه فى كتاب «الزهرات»وغيره. . ، هذا فى الاشتغال به وإنشاده. . ، وأما إنشاؤه فهو مباح ما لم يكن فيه هجو غير كافر أو فاسق فحرام ولو كان صادقاً، وهو كالغيبة تحريما وجوازاً، أو التشبيب فإن كان فى غير مُعَيَّن فمباح ولا تُرَدُّ به الشهادة، وإن كان فى معين من غلام أو امرأة فسق ورُدَّت [شهادته]. . ، وإن كان فى جاريته أو امرأته وذكر ما ينبغى إخفاؤه فهو مُسقط للمروءة تُرَدُّ به الشهادة.

وأما المبالغة فى المدح والإطراء فلا يلحق بالكذب على الصحيح ولا ترد به شهادته، لأن الكاذب يوهم الكذب صدقا بخلاف الشاعر. . ، وفى الجملة إنشاد الشعر وإنشاؤه ليس بممنوع منه، فقد ورد فى الحديث أنه كان يستنشده ويسمعه، وفيه: «إن من الشعر لحكمة»[2]، وفيه: «من قرض الشعر بعد العشاء لم تقبل له تلك الليلة صلاة»[3]، والله أعلم.

ويكره الفحش والإيذاء، وهو التعبير عن الأمور المستقبحة بصريح العبارة، بل يكنى [عن] الجماع بالإفضاء والمباشرة ونحو ذلك ما لم تَدْعُ إليه ضرورة

---

(١) كذا بالأصل. . ، ولعلها: «الشِّعر».

(٢) رواه البخارى (٦١٤٥)، وأبو داود (٥٠١٠)، وابن ماجه (٣٧٥٥)، والدارمى (٢٧٠٤).

(٣) رواه أحمد (٤/ ١٢٥)، أنظر: مجمع الزوائد (٨/ ١٢٢).

كخوف فهم المخاطَب المجاز. . ، ويكره التحديث بكل ما سمع. . . ، والمبالغة كقوله: قلت لك مائة مرة. . ، والذكر وفمه نجس وكذا القراءة[1] على الأصح، ـ وقيل: يحرم، ـ وفى النعاس، وحالة الخطبة، والجماع، والكلام فى قضاء الحاجة. . ، قلت: لم يتعرض لغير الذكر من الكلام فى الجماع، ولى فيه رسالة مستقلة فراجعها، والله أعلم.

و[يكره] الأذان والإقامة جُنُبا أو محدثا أو قاعدا أو ضطجعا أو مستدبرا القبلة.

مطلب أن مَن تَكَلَّم حال الأذان يُخشى عليه سوء الخاتمة ـ نعوذ بالله من ذلك ـ

قلت: و[يكره] الكلام حال الأذان.

أفادنى الشيخ الإمام الصالح العابد الورع ولى الله تعالى المُتَّفَق على ولايته وصلاحه علاء الدين محمد بن السيد الإمام ولى الله تعالى عفيف الدين الأيجى بمكة عن عم الإمام العلامة الجليل المتفق على صلاحيته وديانته وزهده وصلاحه صفى الدين الأيجى: أن مَن تكلم حال الأذان يُخشى عليه سوء الخاتمة، والله أعلم.

******

و[يكره] أن يقول: نسيت آية كذا؛ بل أنسيت. . . ، وسَبّ الأموات، فإن كانوا غير معلنين بالفسق فحرام، والسلام على الفاسق والمبتدع، وقاضى الحاجة رداً وابتداءً، والنائم والناعس والمصلّى والمؤذّن والمقيم وذى الحمام والآكل وحال الخطبة والمشتغل بالدعاء، والمُلبِّى، ولا بأس بِرَدِّهم، ثم يقول المصلى: عليه السلام ـ بلفظ الغيبة ـ، ويحرم على الكافر، ويرد بـ «عليك».

ويكره تسمية الغلام يسارا ورباحا ونافعا وناجحا وأفلح. . ، قلت: وكُلَيْبًا ونحوه، والله أعلم.

---

(١) قراءة القرآن.

و[يكره] نداء والده وشيخه باسمه، وتطويل الخطبة والموعظة والدرس بحيث يمل السامعون، وتحديث العوام والمبتدئين بما لا يفهمونه، وعيب الطعام، ولا بأس بأن يقول: لا أشتهيه، وبالإغلاظ لولده وخادمه وتلميذه للتأديب، ولا بالتحية بكثرة وبعد الحمام، قلت: ولا بالتهنئة بالعيد والشهر والسَّنَة فله أصله في السُّنَّة، والله أعلم.

ولا [بأس] بالمدح إذا لم يكذب ولم يخف افتتان الممدوح ولا بمدح نفسه لإظهار النعمة والنصح ليُقبل قوله؛ كأن يقول لولده أو تلميذه: لا تجد لك مرشداً مثلي ونحوه..، ولا بقوله: جعلني الله فداءك، وبأبي وأمي، ولا بتكنية الكافر والفاسق والمبتدع لعذر كخوف فتنة إذا تركها أو كونه لا يُعرف إلا بها..، ولا بتعداد الكُنى للشخص، ولا بتكنيته بابنته كأبي ليلى..، ولا بالذكر في الطريق والحدث الأكبر، ولا بالدعاء على من ظلمه أو غيره، ويُكره على ولده ونفسه وخادمه وماله، ولا بقوله للذمي [هداك] الله ونحوه إذا فعل به خيرا، ولا بالمزاح اللطيف ما لم يفحش أو يداوم عليه أو يؤذيه أحد، ولا بالتعجب: سبحان الله، ونحوه..، ولا بالتعريض والتورية لمصلحة شرعية، ولا يقول: افعل كذا على اسم الله، واجمع بيننا في مستقر رحمتك، وتسمية الطواف شوطاً، وصُمنا رمضان، ولا بقوله: سورة البقرة وسورة النساء ونحوها، وقول: إن الله تعالى يقول..، وقيل: تُكره الغيبة.

*****

فصل: في الدعوات والأذكار المستحبة في كل وقت

اللهم إني أسألك الهُدَى والتُّقى والعفاف والغِنَى[1].

اللهم مُصَرِّف القلوب صَرِّف قلوبنا على طاعتك[2].

اللهم إني أعوذ بك من جهد البلاء ودَرْكِ الشقاء وسوء القضاء وشماتة

---

(1) رواه مسلم (٢٧٢١)، والترمذي (٣٤٨٩)، وابن ماجه (٣٨٣٢)، وأحمد (١/٣٨٩، ٤١١، ٤١٧، ٤٣٤، ٤٣٧، ٤٤٢).

(2) رواه مسلم (٢٦٥٤)، وأحمد (٢/١٦٨).

الأعداء[١].

اللهم اغفر لى خطيئتى وجهلى، وإسرافى فى أمرى، وما أنت أعلم به منى.. ، اللهم اغفر جَدّى وهزلى، وخطئى وعَمْدى وكل ذلك عندى[٢].

اللهم إنى أعوذ بك من شر ما علمت وشر ما لم أعلم[٣].

اللهم إنى أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر[٤].

اللهم آت نفسى تقواها [وزَكِّها] أنت خير مَن زَكَّاها، أنت وَليّها ومولاها، اللهم إنى أعوذ بك من شر علم لا ينفع، ومن قلب لا يخشع، ونفس لا تشبع، ومن دعوة لا يُستجاب لها[٥].

اللهم اهدنى وسَدِّدْنى[٦].

اللهم أصلح لى دينى الذى هو عصمة أمرى، وأصلح لى دنياى التى فيها معاشى، وأصلح لى آخرتى التى فيها معادى، واجعل الحياة زيادة لنا فى كل خير، واجعل الموت راحة لنا من كل شر[٧].

اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت، وإليك وبك خاصمت، اللهم إنى أعوذ بعزتك لا إله إلا أنت أن تضلنى أنت الحى القيوم الذى لا يموت والجن والإنس يموتون[٨].

اللهم إنى أسألك بأنى أشهد أنك أنت الله، لا إله إلا أنت الأحد الصمد،

---

(١) رواه البخارى (٦٦١٦)، والنسائى (٨/ ٢٦٩ ـ ٢٧٠)، وأحمد (٢/ ٢٤٦) عن أبى هريرة.

(٢) رواه البخارى (٦٣٩٨)، ومسلم (٢٧١٩)، وأحمد (٤/ ٤١٧) عن أبى موسى الأشعرى.

(٣) رواه أحمد (٤/ ١٢٣، ١٢٥)، والترمذى (٣٤٠٧)، والنسائى (٣/ ٥٤) عن شداد بن أوس.

(٤) عن عائشة عند البخارى (٦٣٦٨)، ومسلم (٥٨٩)، والترمذى (٣٤٩٥)، والنسائى (٨/ ٢٦٢ ـ ٢٦٣)، وابن ماجه (٣٨٣٨)، وأحمد (٦/ ٥٧، ٢٠٧).

(٥) رواه مسلم (٢٧٢٢)، والنسائى (٨/ ٢٦٠)، وأحمد (٤/ ٣٧١) عن زيد بن أرقم.

(٦) رواه مسلم (٢٧٢٥)، وأبو داود (٤٢٢٥)، والنسائى (٨/ ٢١٩) عن على.

(٧) رواه مسلم (٢٧٢٠).

(٨) البخارى (٧٣٨٣) مختصراً، ومسلم (٢٧١٧) وهذا لفظه، وأحمد (١/ ٣٠٢) عن ابن عباس.

الذى لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوا أحد(١)

اللهم إنى أسألك بأن [لك] الحمد، لا إله إلا أنت المنان بديع السماوات والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا حى قيوم(٢).

اللهم إنى أعوذ بك من شر مُنْكَرات الأخلاق والأعمال والأهواء(٣).

اللهم إنى أعوذ بك من شر سمعى، ومن شر بصرى، ومن شر لسانى، ومن شر قلبى، ومن شر مَنِيِّى(٤).

اللهم إنى أعوذ بك من المرْض والجنون والجذام وسيء الأسقا(٥).

اللهم إنى أعوذ بك من الهرم، وأعوذ بك من التردى، وأعوذ بك من الغرق، وأعوذ بك من الحرق، وأعوذ بك أن يتخبطنى الشيطان عند الموت، وأعوذ بك أن أموت فى سبيلك مدبرا، وأعوذ بك أن أموت لديغا(٦).

اللهم إنى أعوذ بك من الجوع فإنه بئس الضجيع، وأعوذ بك من الخيانة فإنها بئست [البطانة](٧).

اللهم اكفنى بحلالك عن حرامك وأغننى بفضلك عَمَّن سواك(٨).

اللهم ألهمنى رشدى وأعوذ بك من شر نفسى(٩).

اللهم إنى أسألك حُبَّك، وحُبَّ من يحبك، والعمل الذى يبلغنى حبك، اللهم اجعل حُبَّك أحبَّ إلىَّ من نفسى وأهلى، ومن الماء البارد(١٠).

---

(١) رواه أحمد (٥/ ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٦٠)، وأبو داود (١٤٩٣) عن بريدة.

(٢) رواه أحمد (٣/ ١٢٠، ١٥٨، ١٤٥، ٢٦٥)، وأبو داود (١٤٩٥)، والترمذى (٣٥٤٤)، وابن ماجه (٣٨٥٨)، والنسائى (٣/ ٥٢) عن أنس.

(٣) الترمذى (٣٥٩١) وقال: هذا حديث حسن غريب

(٤) أخرجه أحمد (٣/ ٤٢٩)، وأبو داود (١٥٥١)، والترمذى (٣٤٩٢)، والنسائى (٨/ ٢٥٩، ٢٦٠) عن شكل بن حميد.

(٥) رواه أحمد (٣/ ١٩٢)، وأبو داود (١٥٥٤)، والنسائى (٨/ ٢٧٠).

(٦) أخرجه أحمد (٣/ ٤٢٧)، وأبو داود (١٥٥٢)، والنسائى (٨/ ٢٨٢ ـ ٢٨٣).

(٧) رواه أبو داود (١٥٤٧) والنسائى (٨/ ٢٦٣)، وابن ماجه (٣٣٥٤) بسند ضعيف.

(٨) أخرجه الترمذى (٣٥٦٣) وقال: هذا حديث حسن غريب.

(٩) أخرجه الترمذى (٣٤٨٣) وقال: هذا حديث غريب.

(١٠) أخرجه الترمذى (٣٤٩٠) وقال: هذا حديث حسن غريب.

اللهم إنى أسألك العفو والعافية والمعافاة الدائمة فى الدنيا والآخرة[١].

اللهم إنى أسألك من خير ما سألك منه [نبيك] محمد ﷺ، ونعوذ بك من شر ما استعاذ منه نبيك محمد ﷺ، وأنت المستعان، وعليك البلاغ، ولا حول ولا قوة إلا بالله[٢].

رَبِّ أعنّى ولا تُعِن عَلَىَّ، وانصرنى ولا تنصر علىّ، وامكر لى ولا تمكر علىّ، ويَسِّر هُدَاى إلىّ، وانصرنى على مَن بغى علىَّ، ربِّ اجعلنى شاكراً لك، ذاكراً لك، راغباً مطواعاً إليك، مخبتا منيبًا، رَبِّ تَقَبَّل توبتى، واغسل حوبتى، وأجب دعوتى، وثَبِّت حجتى، واهْدِ قلبى، وسَدِّد لسانى، واسْلُل سخيمة قلبى[٣].

اللهم إنى أسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمتُ منه وما لم أعلم، وأسألك الجنة وما قَرَّب إليها من قول أو عمل وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أو عمل، وأسألك من خير ما سألك به عبدك ونبيك محمد ﷺ، وأعوذ بك من شر ما استعاذ منه محمد ﷺ عبدك ورسولك، وأسألك ما قضيت لى من أمر أن تجعل عاقبته رشدا[٤].

*****

يُكره صمت يوم إلى الليل.

*****

---

(١) أخرجه الترمذى (٣٥١٢)، وابن ماجه (٣٨٤٨) عن أنس.

(٢) أخرجه الترمذى (٣٥٢١) وقال: هذا حديث حسن غريب.

(٣) رواه أحمد (١/ ٢٢٧)، وأبو داود (١٥١٠)، والترمذى (٣٥٥١)، وابن ماجه (٣٨٣٠).

(٤) مسند أحمد (٦/ ١٣٤، ١٤٧) عن عائشة.

خاتمة

اللهم إنى أسألك بأنى أشهد أنك أنت الله لا إله إلا أنت [الواحد] الأحد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد أن تجمع قلبى على جمع العلم ونشره، وتُعَلِّقه بما يرضيك، وتجعل همه وهمته أبداً فيما أمرته به، وأسألك الراحة فى الدارين فى الدين والدنيا، وأن لا تنزع منا ما وهبته لنا من الإيمان والعلم، وأن لا تزغ قلبى بعد إذ هديتنى، وأن توفقنى للعمل بما تحبه وترضاه، وأن لا تجعل علمنا حُجَّة علينا، وأن تثبتنا بالقول الثابت فى الحياة الدنيا والآخرة، وأن تطهر قلوبنا من الغل والحقد والحسد والغش وكل رجس وأن تجعلنا من الذين أنعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، وأن تُؤَمِّنَّا من الفزع، وأن تظلنا فى ظل عرشك يوم لا ظل إلا ظلك، وأن ترزقنا النظر إليك بكرة وعشيا.

آخر الكتاب، والحمد لله رب العالمين

وكان الفراغ من تحقيق هذا الكتاب الطيب

يوم السبت ١٨من جمادى الآخرة١٤١٦هـ = ١١نوفمبر١٩٩٥م

﴿ سبحان ربك رب العـزة عما يصفـون * وسـلام على المرسَلين * والحـمد لله رب العالمين﴾(١)

وكتبه

مجدى محمد الشهاوى

شرباص . فارسكور . دمياط

بريد: ٣٤٧٢١

هاتف: ٤٤٦٧٨٩(٠٥٧)

---

(١) الصافات: ١٨٠ ـ ١٨٢.

الفهرس

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

مكتبة الإيمان
المنصورة ـ أمام جامعة الأزهر
ت : ٣٥٧٨٨٢